

رب يسى ولا يسى الله الرحمن تعسى ونعم بالخير
الحمد لله الذي جعل الصلوة على المؤمنين كتابا موقوتا ونضد كرة العالم على
نظام عجيب بحيث يصير الناظر فيه مبهورا والصلوة والسلام على سوره محمد ^{صلى}
سبح كالبدر في ليلة الذرى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم روى فتدله
الى ربه الاعلى فكان قاب قوسين او ادنى وعلى اله واصحابه الدين هم شمول
الهدى اما بعد فيقول العبد المشتاق الى رحمة من رفع السماء بغير عمد المدعو
بخادم احمد بن حافظ كلام الله الملك العلام حاج بيت الله الحرام زائر
سيد الاثام سند المحدثين سيد للمفسرين امام الفقهاء ختام القراء
ملك العلماء مولينا محمد حيدر ابن قدوة المحققين زبدة المدققين اسوة
الكاملين نخبة العارفين عمدة المصنفين مولينا محمد صبين اللهم احسنهم
في زمرة الانبياء والصادقين والشهداء والصالحين بشفاعته سيد
المرسلين صلوات الله عليه في كل ان وحين ان مسئلة معرفت وقت
الزوال وفي الزوال كانت من ادق مسائل شىح الوقاية ومنزلة الاقلام

الخاصة والعامّة فشوت لها شواحا حاصل الماتن بالعبارة الفارسية في جلسة واحدة من يوم
 واحد ليسهل فهمها على الطالبين ثم التمس مني بعض المترودين الى المشتغلين بالقراءة لئلا
 ان احرمهم شواحا بالعبارة العربية فوقت على ما وافق ما مولهم وطابق مسؤلهم وبمشا

بالسعادة الابدية في تحقيق الدائرة الهندية اللهم اجعلها مقبولة بين الحكّام والعوام

بحرمة سيد الانام عليه وعلى الواصلين بالصلاة والسلام قوله لا بد منها اي في معرفت

وقت الظه من معرفت وقت الزوال وهو ظهور زيادة الظل كل شي في جانب الشرق

كذاني الحافتي وفي الزوال الفئ بالهمزة على وزن الشيء في اصل اللغة الرجوع وعند

الفقهاء هو الظل الذي يكون للاشياء عند الزوال سمي به ظل الشمس لرجوعه من جانب

المغرب الجانب المشرق وبعضهم يحض اسم الفئ بالظلم بعد الزوال ويخص الظل قبل

الزوال باسم الظل برجوعه وازافة الى الزوال بادني ملايسة لان المراد بغير الزوال

هو ظل الاشياء عند يكون الشمس على نصف النهار وزوال الشمس من نصف الى

جانب المغرب يكون بعد بلا واسطه قال ابو الكارم في الزوال هو الظل الحاصل للاشياء

عند استواء الشمس الى خط نصف النهار وهو يختلف طولا وقصا باختلاف الاماكن

والازمان وغاية طوله عند تحوّل الشمس الجدي وقصره عند تحوّلها الى السرطان قول
وطر يقدي طوي المعرفة المذكورة تسوية الارض بحيث لا يكون بعض جوانبها مرتفعا
وبعضها منخفضا الظاهر انه يشترط تسوية الارض لان استقامة الظل لا يحصل الا
 بها وهي مكن في هاتين المرحلتين كذا في ذخيرة العقبة وامتحان التسوية اما بصيب ^{الماء}
 على الارض اى تصير الارض مستوية اذا صارت بحيث لو صب هناك ماء لسلك ^{جميع}
 الجهات على السوية او يوضع المزخج المتحرك كالزيبق والمدحج كالقندق اى الثمرة
 المدورة فالمعرفة والبندقة وهي طينية مدورة يرمى بها على الارض بحيث لو القى
 عليها يبقى من خرجا و متدحرجا واما بعض موازين المقينين اى الذين يحفرون
 القناة وهي في الفارسية كاريز ومن جملة آلاتهم الكونيا بالكاف والفارسي وهو
 مثلث مساوي الساقين ويجعل في منتصف قاعدته علامة وتعلق من راسه
 شئ سمي بالشاقول ويجعل الارض بحيث اذا دارت قاعده المثلث الى اى
 جهة وقع الشاقول على العلامة وذلك لان خط الشاقول عمود على سطح
 ايضا وقد علم بالتجربة ان الاثقال مائلة بالطبع الى مركز العالم على سمت خط ^{خط}

على سطح الافق فخط الشاقول يكون عمودا على سطح الموزون وفيه صورة

ومنها المسطرة وطوبى لها ان يدار عليها مسطرة المصمتة الوجه مع ثبات



وسطحها بحيث تماسها في جميع الدوة قوله وتوسم عليها دائرة ويشترط في رسم

الدائرة ان لا تبلغ الى اطراف السطح الموزون المستوي بل ينبغي ان يكون بين محيطها

وبين الاطراف اكثر من اصبع ليظهر دخول الظل في الدائرة وخروجها

ظهورا تاما وليعرف يقينا ان محيط الدائرة للرسم وتقع في السطح الموزون وتسمى

هذه الدائرة بالدائرة الهندية لانها من اختراع حكما الهند ثم لا بد من بيان

بعض الاصطلاحات الهندسية ليفيد البصيرة في هذه المسئلة المقصودة

فان كان ما يقبل الاشارة الحسية ولا يقبل القسمة بنوع من انواع التقسيم فهو

النقطة وما يقبل القسمة في الطول فقط فهو الخط وما يقبل القسمة في الطول

والعرض فهو السطح وما يقبل القسمة في الجهات الثلاث اعنى الطول والعرض

والعمق فهو الجسم التعلمي والخط منحصر في القسمة مستقيما والمنحني المستقيم

منه هو الذي يكون وضعه على ان يتقابل اي نقطة يفرض عليه بعضها البعض

فان بعض الاصطلاحات الهندسية
لا بد منها في بيان بعض الاصطلاحات الهندسية

اي

اي لا يكون بعضها مرتفعا وبعضها منخفضا وبعضها متجانسا وبعضها متبايناً بل
 يكون وضع جميعها واحداً بالاضافة الى الخط اي المستقيم والمنحني ما لا يكون كذلك
 والسطح ايضا اما مستوا وغير مستوي والمستوي منه هو الذي يكون وضعه على التيقابل
 اي خط يفرض عليه بعضها البعض وغير المستوي ما لا يكون كذلك والخط المنحني اذا
 احاط احاطة تامة بالسطح المستوي وفرض في وسط ذلك السطح نقطة بحيث كانت
 الخطوط المنخرجة منها الى ذلك الخط المنحني متساوية فذلك السطح يسمى بالدائرة
 والخط الذي يحيطها يسمى لمحيط الدائرة والخط المستديرة ايضا وتلك النقطة
 التي فرضت في وسط ذلك السطح يسمى بمركز الدائرة وكل واحد من تلك الخطوط
 المنخرجة من مركز الى المحيط يسمى بانصاف الاقطار وكل خط مستقيم يقسم الدائرة
 الى قسمين متساويين او متفاوتين يسمى بالوتر على القول الاصح والقطعة من
 محيط الدائرة يسمى بالقوس وان كان يمر ذلك الخط على مركز الدائرة وينصف
 الدائرة بنصفين حقيقتين يسمى بالقطر ولا بد ان يكون ذلك الخط اعظم
 الاوتار والوتر اعظم من القطر هذا خلاصة ما في بعض الشروح للصغيري والعمود

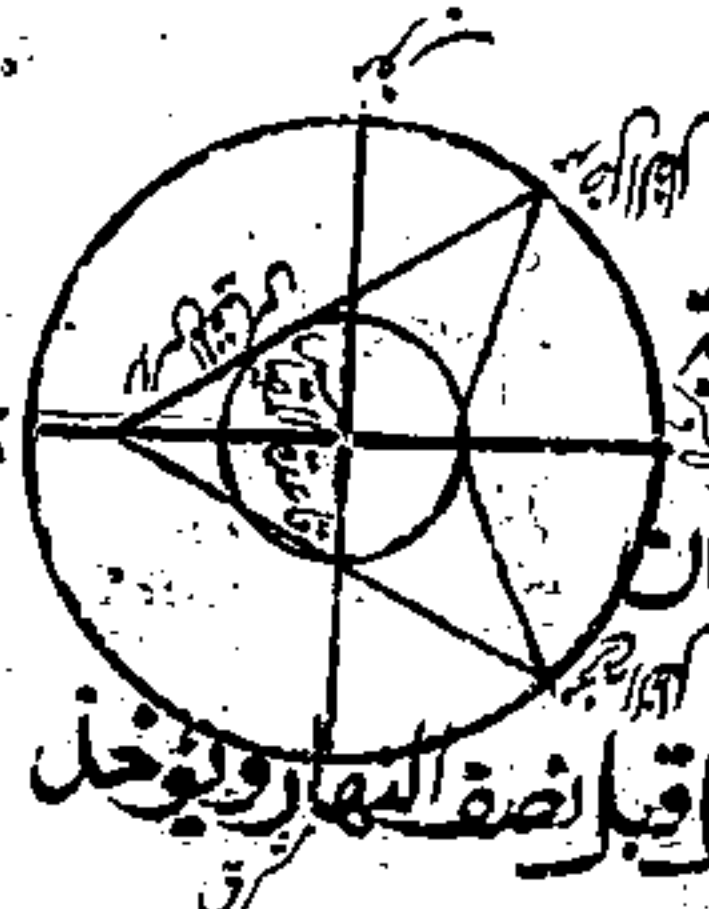
هو الخط المستقيم القائم على مثلث بحيث حدثت عن جنبيه زاويتان متساويتان
وهما قائمان وان حدثت مختلفتان فالصغير الحادة والكبير المنفرجة وقد يحيط
الغير المستقيمتين قوله وينصب في مركزها مقياس قائم المقياس في اللغة المقلد
وفي الاصطلاح شاخص يعرف به الظل وإنما سمي بذلك نسبة المقلد في الزوال ^{وقد}
وقت الزوال ويعرف وقت الظم الذي هو المطلوب وينبغي ان يكون المقياس
محد طياً قاعده دائرة وان يكون معتدلاً في الرقعة والغلظ وان يكون له
صالح لثبت في مكانه كالمصنوع من النحاس وغيره من الاجسام الثقيلة وقد
يؤخذ من خشبة ويجفر وسط قاعدته ويلقى فيه الرصاص ليثقل ويغير فيه بحيث
يامن من التغيير وان ينصب على زوايا قائمة وذلك لانه لو كان مائلاً الى
سطح الدائرة لا يكون ظله الغربي مساوياً لظل الشريقي وان كان الارتفاعان
متساويين لان زاوية ميل المقياس ان كانت في جهته النيران ظلها قصو ما ينبغي
وان كانت في خلاف جهته كان اطول نعم لو كان ميله على وجهه لو اخرج من اسفله
عمود على سطح الهندية لوقع على خط نصف النهار ^{كثبات} في المقصود

وخط نصف النهار غير معلوم بعد فيقد نصيب على هذا الوجه كذا في بعض حواشي الشرح
 للصغيمية قوله بان يكون بعد ارسد عن ثلث نقط من محيط الدائرة مساويا لانه
 اذا كان بعد ارس المقياس عن كل واحدة من النقط الثلث التي في ثلث جوانب من
 الدائرة مساويا صا والبعد متساويا من جميع الجهات فيكون المقياس قائما في
 حاق الوسط على الاستقامة بالضرورة لان بعد كل واحد من النقط عن الاخر
 مساويا فلا يحتمل كونه حادة ومنفرجة واعترض عليه بان سهم المقياس عمود
 على قاعدة فاذا انطبق مركز الدائرة الهندية انطبق سطح قاعدة على سطح الهندية
 وكما ان سهم المقياس عمود على السطح القاعدة يكون عمودا على سطح الهندية
 فلا حاجة في معرفته كونه عمودا الى التساوي بين ثلث نقط من المحيط ويجانعم
 لكن جرت عادتهم كذا بمنزلة الاهتمام قولهم ليس قائمة اي طوله بمقدار ربع قطر
 الدائرة هكذا جرت العادة ولكن الواجب في ان يكون ظلها اقصى من نصف قطر
 الدائرة قصورها صالحا قيل انما اعتبر الربع خاصته لان وجودها في الزوايا لا
 لا يتصور الا فيدلان قاصدا لو كانت اقل من مقدار ربع القطر يكون ارس

في الزوال متميزا في بعضها وان كانت اكثر منه لا يدخل بالنقصان حين قصت الا
 في الدائرة بل يدور على خارج الدائرة والدخول صلا بد منه في معرفة الدخول والخروج ولا
 بد منها في القوس ولا بد منه في الخط المنصف للنهار ولا بد منه في معرفة القوس
 قوله فتضع علامة اي يعلم راس الظل عند وصوله الى محيط الدخول فيها ما يلي
 المغرب قبل الزوال وبعد الخروج عنها مما يلي الشروق بعد الزوال ويتصف عرض
 الظل في موضع الوصول فان للمقياس حجما فلا يكون ظله خطا فيحصل النقطتان
 المطلوبتان احدهما عند الدخول في الدائرة والاخرى عند الخروج ويعلم كليتهما
 على نفس محيط الدائرة وينصف القوس الذي بينهما من اي جهة كانت ويخرج من
 منتصفها خطا مستقيما يمر بمرکز الدائرة فهو خط الزوال قوله فهذا الخط هو خط
 نصف النهار وذلك لان الظل اذا يكون في سطح دائرة الارتفاع والدائرة الهندية
 مركزها مركز الارتفاع الحسي فخرج الظل ومدخله يكون بمنزلة تقاطع دائرتي الارتفاع
 والافتق وهذا التقاطع نقطة السميت وبعد ان تقطعت سميت الارتفاعين المتساويين
 عن نقطة الشمال والجنوب متساويان فنصفا القوسين يكونان بمنزلة تقاطع الشمال

والجنوب

والجنوب وهاتئذ تقاطع نصف النهار والافق وهو المطلوب والخط المذكور
 يكون من الفضل المشترك بين نصف النهار والافق وهو المطلوب كذلك قال البرجند
 في حاشيته على الشرح للصغمني وقيل انما سمي خط نصف النهار لانه في سطح دائرة نصف النهار
 اي الدائرة الفاصلة بين النصف الشرقي والغربي من الفلك ولانما سميت دائرة نصف النهار
 لان حين وصول الشمس النهار هو منتصف زمان النهار حسا لا حقيقه وذلك لوقوع
 الاختلاف بين اقل نصف النهار وما بعده بسبب اختلاف الحركة الخاصة للشمس بحسب
 تباعدها من الاوج والحضيض وتقاربها منها لكنه اختلاف لا يحس ويسمى بخط
 الاعتدال ايضا لانه اذا كانت القوسا اللتائين مدخل ومخرج متساويتين يكون الخط
 الواصل بين مدخل الظل ومخرجه خط الاعتدال غالبا واعلم ان استخراج خط
 نصف النهار بالطريق المذكور مبني على كون الشمس حين وصولها للظل
 الى محيط الدائرة قبل الزوال وبعد على مدار واحد وهذا لا يمكن الا ان يكون
 الشمس قبل نصف النهار على مدار وتبلغ الى نقطة الانقلاب في نصف النهار
 ثم تنقل بعد نصف النهار الى ذلك المبدع بعينه ويكون الارتفاع متساويين



كند نادرجل وهذه صورة الدائر المسماة بالدائرة الهندية

واعلم ان لاستخراج هذين الخطين مسالك اخرى منها ان

يخرج من قاعدة القياس خطا مستقيما على استقامة الظل قبل نصف النهار ويؤخذ

في تلك الحالة ثم ينظر بعد نصف النهار فاذا صار الارتفاع مثل الارتفاع الاول يخرج من

قاعدة القياس خطا اخر على استقامة الظل فيحصل في الاغلب زاوية في نصف تلك الزاوية

فالخط النصف هو خط نصف النهار ومنها ان يخط على امتداد ظل القياس عند

طلوع الشمس وغروبها في يوم واحد بخطين وينصف الزاوية الواقعة بينهما بخط

وهو خط نصف النهار فلو كانت الشمس في الاعتدال كان كل من الخطين خطا مشرقا

والمغرب فالعمود الواقع عليه يكون خط نصف النهار ومنها ان يرصد قبل نصف

النهار ظل القياس كخطا فلخطا وهو تناقصا بمجالته وتعل على رؤس الاضلاع ^{مات} اعلا

متقاربة جدا حتى ياخذ الظل في الزيادة ثم يوصل بين اقرب العلامات ومركب

القاعدة بخط مستقيما فهو خط نصف النهار ومنها ان يؤخذ ارتفاع الشمس

ويوضع جزء الشمس فبالاصطلاح السمات على ارتفاعها ويغرب سمتها ^{السمت} وجه

من

من الشمال والجنوب والمشرق والمغرب ثم يوضع الاسطرلاب على السطح الموزون بحيث
 يكون ظهروه الى جانب الشمال والعروة الى جانب الجنوب ويجعل العصاوة من خط المشرق والمغرب
 بقدر سمت الارتفاع في جهة سمت ومدار الاسطرلاب حويا قليلا قليلا حتى
 يقع ظل البيل تمامه على العصاوة بحيث لا يتحرك عنها قط ووسط الشمالي يكون خط نصف
 النهار كما في البرهان قوله والظل الذي في هذه الوقت هو في الزوال هذا يختلف باختلاف
 الامكنة والاوقات حتى قيل انه في طول ايام السنة لا يبقى بمكة في ذلك الوقت ظل على
 الارض كما في ذخيرة العقبه واعلم ان ههنا لا بد من مقدس اخر وهو ان الظل على
 قسمين معكوس وصغير المستعمل في معرفة الاوقات هو الثاني فلنشرح في بيان ذلك
 هو ظل ما خروف من القياس العمود على سطح الارض المستوية ثم انه قد يقسم مقبلا
 هذه الظل بانثى عشى قسما ويسمى اقلاما ويسمى الظل ما خروف من ذلك القياس
 ظل الاقلام ثم ان اذا اطلع الشمس يكون هذا الظل في نهاية طول ثم لا يزال يتناقص
 شيئا فشيئا الى ان يبلغ الشمس دائرة نصف النهار فلو كانت ح على سمت الارتفاع
 بالكلية وان كانت على جنوب سمت الارتفاع كما في بعض البلاد بل اكثر الجمورة

بقي مقدار من الظل وهو يسمى بغير الزوال وكذا لو كانت على شمال الارتفاع وذلك يختلف
 باختلاف الامكنة والاقوات فانه في بعض البلاد وفي اول الشتاء في النهاية في الكثرة ثم
 يتناقص شيئا فشيئا في اول الصيف في القلة ثم يتزايد شيئا فشيئا وكذا في كل مكان يصير العدد
 في الشمال كافي معظم المعمورة كان ازيد في الكثيره واقل في النهاية في القلة وروى عن ^{محمد}
 طريق آخر وهو ان يقوم الرجل مستقبلا القبلة فادام الشمس على حاجبه الايسر فهو يزد فاذا
 صار على حاجبه الايمن فقد زالت وعن ابى حنيفة روى انه ينظر الى قرص الشمس فادام في كبد السماء
 فانها ما زال فاذا الخط يسير فقد زالت قال ابو المكارم ولمعرفة في طرق ايسرها ان
 تقر زخية في مكان مستو غاية الاستواء فلها الظل قطعا فادام الظل ينقص فهو ما قبل
 واذا اخذ في التزايد فهو بعد الزوال واذا لم يزد ولم ينقص فهو وقت الزوال والظل الحام
 هو الفئ والظل الاصيل كذا في الكافي وفي شرح القدر للزاهد في كتاب الصلوة فالزم
 يجد ما يعرفه الفئ والامثال فليعبه بقامة وقامة كل انسان ستة اقدام ونصف
 قدم وقال الطحاوي وعامة المشايخ على سبعة اقدام ويمكن ان يجمع بينهما بان يعتبر
 سبعة اقدام من طرف البيت وستة من طرف الابهام واليه اشار البقالي في شرح ^{الاربع}

وفي

طريق البر عن معرفة
وقت الزوال وفي الزوال

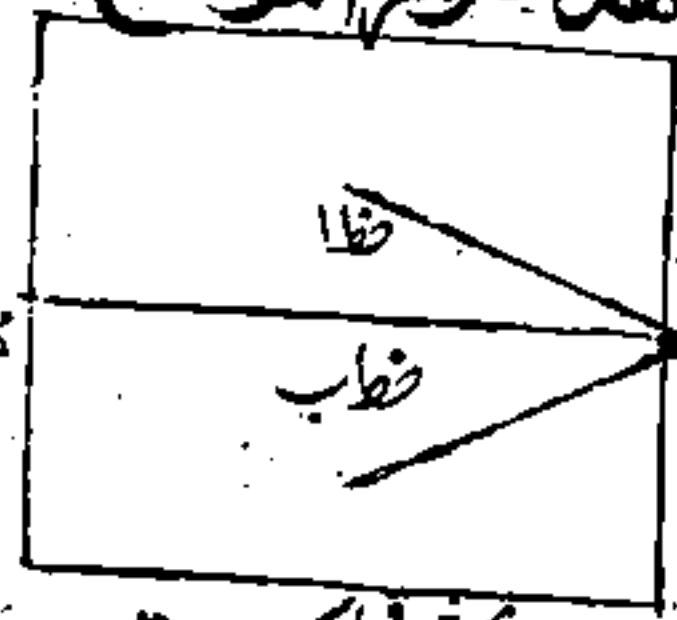
وفي أحياء العلوم وتدخول وقت ذلك بالزوال والزوال يعرف بزيادة ظل الأشخاص
 المنصبه ما تبدا في جهة المشرق او يقع الشخص ظل عند الطلوع في جانب المغرب مستطيلا
 فلا يزال الشمس ترتفع والظل ينقص وينحرف عن جهة المغرب الى ان يبلغ الشمس ^{منتهى}
 ارتفاعها وهو قوس نصف النهار فيكون ذلك منتهى نقصا الظل فاذا زالت الشمس عن
 منتهى الارتفاع اخذ الظل في الزيادة فمن حيث صارت الزيادة مدهكة بالحس و دخل
 وقت الظهر وتعلم قطعا ان الزوال في علم الله تعالى وقع قبله ولكن التكليف لا يرتبط
 إلا بما يدخل تحت الحس والقدر الباقي من الظل الذي منه ياخذ في الزيادة يطول
 في الشتاء ويقصر في الصيف ومنتهى طوله بلوغ الشمس اول الجدي ومنتهى قصره بلوغها
 اول السوطان ويعرف ذلك بلا قلام والموازن ومن الطرق القريبة من التحقيق
 لمن احسن مراعاة ان يلاحظ القطب الشمالي بالليل ويضع على الارض لوحا من بعا
 وضعا مستويا بحيث يكون احد اضلاعه من جانب القطب بحيث لو توهمت
 سقوط حجر من القطب الى الارض ثم توهمت خطا من مسقط الحجر الى الضلع الذي
 يليه من اللوح لقام الخط على الضلع على زاويتين قائمتين أي يكون الخط ما يلا

ف
 ابن كثير

الى احد الضلعين ثم تنصب عمودا على اللوح نصبا مستويا في موضع علامة وهو
 بازاء القطب فيقع ظل في اول النهار مائلا الى جهة المغرب فيصوب خطا ثم لا يزال
 يميل الى ان ينطبق على خط ب بحيث لو مد راسه لانهى على الاستقامة الى
 مسقط الحجر ويكون موازيا للضلع الشرقي والغربي غير مائل الى احداهما فاذا
 بطل ميله الى جانب الغربي فالشمس في منتهى الارتفاع فاذا انحرقت الظل عن الخط
 الذي على اللوح الى جانب المشرق فقد زالت الشمس وهذا يدرك بالحس
 تحقيقا في وقت هو قريب من اول الزوال في علم الله تعالى جل جلاله ثم تعال على اس
 الظل عند انحرافه علامة فاذا صار الظل من تلك العلامة مثل العمود دخل وقت

مثل العمود

العصو فهذا القدر لا بأس بمعرفة من علم الزوال وهذه صورة اللوح



قوله فذلك اول وقت الظهر اي وقت الزوال
 اول وقت الظهر لقوله تعالى اقم الصلوة للدرك الشمس اي

زوالها وعليه اكثر كذا في در الاحكام فشرح غر الاحكام وعليه الاجماع كذا في تعيين
 قوله واخره اي اخر الوقت الذي يتحقق عند خرج الظهر اذا صار ظل المقياس

مثله

مثلي المقياس سوى في الزوال فلا يرد عليه ان آخر الشيء يكون جزءه واذا صار ظل كل
 شيء مثليه خرج وقت الظم عنده وكذا اذا صار مثله عندهما قوله هذا في رواية عن
 ابى حنيفة في تبين الحقائق هذا قوله ابى حنيفة في رواية عن محمد بن عمار وفي المحيط النبوي
 هو الصحيح وفي الكمارم فاذا صار الظل مثلي المقياس سوى الفجر خرج وقت الظم ودخل وقت
 العصر في ظاهر الرواية عن ابى حنيفة في ذخيرة العقبه قال الاكل وهو الذي سئل ابو حنيفة
 لعل هذا هو المختار عنده وهو المختار عنده وهو المشهور من مذهبه قوله وفي رواية
 اخر عنده اي في رواية الحسن بن عمار في تبين الحقائق وفي الدر المختار وعنه مثله وهو قوله
 وزفر ولائمة الثلاثة قال الطحاوي وبه ناخذ وفي غير الازكار وهو لما خوذ به وفي البرهان
 وهو الاظم البيان جيران اعم وهو نص في الباب وفي الفيض وعليه عمل الناس اليوم
 ويقتى وفي الحمادية من الحصر قال ابو حنيفة اول وقت العصر اذا صار ظل كل شيء
 مثليه وقال مثله من الظم تيز والفتوى على قولها من الناس يسوع عندها كما قال من الاسماء
 وقولها مقتد من حاشية المنظومة والفتوى على قولها وفي شرح الوقاية اللهم وكلهم
 حديث جابر في اليوم الاول والعصر في وقت صار ظل كل شيء مثله وفي اليوم الثاني

حين صار مثليه وله قوله عليه السلام ابردوا بالظلم فان شدة الحر من قبح جهنم كما في
 البخاري وفي المتفق اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من قبح جهنم واشد الحر
 في ديارهم لا يقهر الا بعد الثلثين واذا تعارضت الاثار لا ينقض الوقت بالشك
 لانه كان ثابتا باليقين ووقت العصم يمكن ثابت فلا يدخل بالشك وفي تبيين
 وفي رواية اسد بن عمرو عنه اذا صار ظل كل شيء مثله خرج وقت الظهر ولا يدخل
 وقت العصر حتى يصير ظل كل شيء مثليه ذكر في الغاية وغراه الى البدائع والمحيط
 والمفيد والتحفة والاستبجالي وفي المبسوط جعله رواية الحسن عن ابى حنيفة
 رواية محمد عنه وجعل الثلثين رواية ابي يوسف عنه وجعل المصالح رواية الحسن
 وهذا لا يضره لان رواية احمد هم عنه لا ينفي رواية غيره عنه وفي الضمائر
 وفي رواية اسد بن عمرو عن ابى حنيفة ان ما بين المثل الى الثلثين وقت
 صهل فعلى هذا يكون الاختلاف في دخول وقت العصر وفي خروج وقت الظهر
 اتفاق وعلى ظاهر الرواية يكون الاختلاف فيما في الطحاوي وهو الحسن
 عن ابى حنيفة انه قال اذا صار ظل كل شيء مثله فقد خرج وقت الظهر ولا يدخل

وقت

وقت العصر حتى يصير الظل مثليه ويذرها وقت صبح الپسر لوقت الفرض كالوقت الذي
 بين طلوع الشمس وبين الزوال وهو ^{ويح} عن ابي حنيفة في روايته اخرى كما قال في التختة
 والمشافعي فيه قولان في قول اذا صار ظل كل شيء مثليه يخرج وقت العصر ولا يدخل
 وقت المغرب حتى تغرب الشمس فيكون بينهما وقت صبح عندنا على هذا القول
 قول اذا صار ظل كل شيء مثليه يخرج لوقت المستحب ويبقى اصل الوقت للمغرب
 الشمس قال عصام المله والدين نقلان من المحيط وهو ^و اسد بن عمرو عن ابي حنيفة
 انه اذا صار ظل كل شيء مثله خرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل
 كل شيء مثليه وهو ^و ابو يوسف عن ابي حنيفة انه اذا صار الظل اقل من قاصتين
 خرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل كل شيء مثليه قال ^{ابو} الحسن
 هذه الرواية اصح فعلى هاتين الروايتين يكون بين الوقتين وقت صبح ^{الظهر} من
 ولا من العصر وهو الذي يسميه الناس بين الصلوتين وفي غيرها وعلمنا
 والشافعي لم يشركوا بينهما اي بين والعصر اذا صار ظل كل شيء مثله وشرك
 بينهما بقدر اربع ركعات حتى لو صليت الظهر والعصر في ذلك الوقت كانت

اداء عنده وفي العيبي شرح الكثر قلا وهي هلاية عند آخره اذا صار الظل مثله وبه قال
 زفره والشافعي واحمد والثوري واختاره الطحاوي وعن مالك ومثله وعند المالكي آخر
 وقت الظلم المختار واما وقت الجواز فالثلثين واخر وقت العصر المختار والتغير
 الشمس واما وقت الجواز فالغروب وفي المغرب قبل خمس ركعات وفي العالم الكثر
 قالوا الاحتياط ان يصل الظهر قبل صرومة الظل مثله ويصل العصر حين يصير مثله
 يكون الصلوتان في وقتيهما بيقين وفي فتح القدير وقال الشايج ينبغي ان يصل
 العصر حين يبلغ طول الشيء ولا يؤخر الظهر الى ان يصير طوله يخرج من الخلاء
 فيها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تمت تمام شرح لادبها مثله
 في النزول مسمى بالسواوة الابدية في تحقيق الدائرة الهندية بارتفاعها ودرجتها يعني بزواج الشرق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَعَسَّرَ وَتَمَّ بِالْخَيْرِ لِأَبَالِ شَرِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَهَّلَ النَّبِيَّ بِالْمَقْدِسِ وَالتَّبِيحَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَرَّجَ بِحُكْمِهِ عِزَّ النَّبِيِّ كُلَّ فِيٍّ وَالصَّلَاةَ

وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي عَمِدَ الْإِسْلَامَ قَائِمًا عَلَى أُنْفُوقِ الظُّهُورِ وَمِنْزِلًا أَعْدَاءَ مَنْصُوبٍ مِنَ الْهُدَى

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِمَا خَلَقَهُمُ الرَّائِسِينَ الَّذِينَ هَمَّ كَلْبُؤُهُمْ فِي غِيَابِ الشُّكُوكِ وَظُلُمَاتِ الْهُدَى

بَعْدَ مَكِيدَةِ مَقِيمِ زَوَائِدِ خَاكِرِي وَمَحَاطَةِ دَائِرَةِ أَنْكَرِي خَادِمِ أَحْمَدِ عَفْوِ الْمَلِكِ بَعْضِي أَرَابِ

ذَهَبِي وَذَكَوَاتِ أَجَابِ بِاصْدَقِ وَصْفَاءِ بِرِوَقْتِ طَبَعِ شَرْحِ وَقَايَةِ الرُّوَايَةِ مَكْلُفِ شَدِيدِ بَرَأَتِي مَعْنَى

كَيْفِ دَرْشِ مَذْكَورِي دَائِرَةِ هِنْدِيَةِ بِكَمَالِ مَنَانَتِ وَرِزَانَتِ وَقَعْدَةِ حَتَّى كَيْفِ طَلَبِ عَوَامِ رَادِ فَرْهَمِ أَنْ

دَقِيقِ مِثْلِ شَوْهِسِ كَيْفِ شَرْحِ أَنْ بَعَارَتِ فَارِسِيَةِ تَخْرِيرِ مَشْهُورِ بَرَهْرِي وَغَيْبِ أَسَانِ كَرْدِ لِهَذَا جَبَدِ

وَقَفْرِ بِحَالِ قَلُوبِ الشُّتَاتِيْنَ بِاسْتِجَالِ تَامِ شَرْحِ أَنْ رَقْمِ سِتْمِ وَمَوَاهِبِ صَحْدِيَةِ دَرْشِ قِيَمِ دَائِرَةِ هِنْدِيَةِ

نَامِ نَهَادِمِ سَمِ مِيدَانِ نَظَرِ أَنْ التَّكْرُجَاتِي سَهْوِ وَخَطِ وَقَعْدَةِ شَدِيدِ بَرَهْرِي وَغَيْبِ بَرَهْرِي

وَاللهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ قَالَ الشَّارِحُ الْبَارِعُ لَا بَدَّ هُنَا مِنْ مَعْرِفَتِ وَقْتِ الزَّوَالِ وَفِي الزَّوَالِ

ضُرُورَتِ دَرْمَقَامِ شَخْصِ وَقْتِ نَمَازِ ظَهْرِ أَزْشَانِ وَقْتِ زَوَالِ وَفِي زَوَالِ بَرَهْرِي

وَقْتِ زَوَالِ ظَهْرِ شَدِيدِ زِيَادَتِ سَائِرِ شَيْءِ هُنَا دَرْجَانِ شَرْفِ وَفِي دَرْشِ مَعْنَى بَرَهْرِي

و نیز وقتها سایه هر شیئی است عند الزوال وجه تسمیه آنست که سایه هر چیز درین وقت رجوع مینماید از جانب مغرب سوی مشرق و چون معرفت مذکور بر هر سبب از سطح مستوی موزون موقوف بود اینجهت شارح فرموده و طریقه ان تسوی الارض بحیث لا یکون بعض جوانبها مرتفعا و بعضها منخفضا و لکن معرفت مذکور آنست که برابر کرده زمین در نهایت برابری باین طور که در جوانب آن ایستاده باشد باقی نماید اما بصواب الله یا بر تحقیق آنست یعنی امتحان تسویه زمین آنست که در حقیقت شود بر آن جاری شود مجموع جوانب علی التوید و این سهلترین اقسام امتحان است و مثل آنست که اگر چیزی چند باشد مانند سیاه و غلظت در یک باشد غلظت بر آن نهند چنان و لرزان بر آن باشد او بعضی موازین البقیات یا بر بعضی آلات جاری کنندگان بقوت یعنی کار نیز و منجمه آلات شان گویند است که نیز و معماران و نجاران می شد و آن مثلثی است مساوی الساقین که بر منصف قاعده شش نشانی کرده قطری از اس مثلث تا منصف قاعده کشیده شاقول از اس آن او نیزند برین شکل

و طریقی تسویه زمین بان آنست که این مثلث را چون بر زمین بگردانند هم شاقول از قاعده جدا نشود پس زمین برابر شود و الا فلا و منجمه آلات مهندسان مسطک و جبران باشد که برای بجایش زمین را بکار آید و اقسامش بسیارند مانند میزان الخطوط و میزان الدوائر و ستور الاقطار



و دستور

و دستور الدوائر و جزآن و ترسم علیها دائرة و کشیده شود بران زمین دائره بزرگ کشیده شود
 دائره مذکوره تا کناره سطح مذکور نرسد بلکه در میان اطراف سطح و محیط دائره اکثر از اصبع خطی
 تا خارج و داخل ظل قرار واقعی معلوم گردید بدانکه چند اصطلاحات فن هیت که دانستن آنها
 درین مقام ضرورت صاحب اشاره شد اگر بیخ گویند قابل قسمت نباشد نقطه است و اگر در
 جهت انقسام پذیرد خط است و اگر در دو جهت انقسام پذیرد سطح است و آنچه حدود
 و اطراف آن در خط برود قسم مستقیم اگر نقاط مفروضه در انهم متخاذه باشند و منحنی اگر
 نباشد پس مندی و معوج هر دو منحنی است و سطح نیز دو قسم مستوی اگر جمیع خطوط مفروضه در
 متخاذه باشند غیر مستوی اگر چنین نباشد و خط منحنی اگر احاطه نام کند سطح مستوی را بطریقی
 اگر وسط نقطه فرض کنند جمیع خطوط خارج از ان نقطه تا آن خط است و با شش آن خط است
 دائره دائره میگویند و اکثر آن سطح را دائره نامند پس آن خط محیط و این است و این نقطه
 مرکز دائره است و هر خط که دائره را دو قسم کند و ثمرت و آنکه تنصیف کند قطره است پس
 اعظم او تار است و گاهی و تر مقابل قطر بود و خطیکه از مرکز تا محیط برسد آن نصف القطر است
 و آنچه از محیط بقطر یا وتر جدا شود انرا قوس گویند و اگر یک خط بیرونی مکرر نام شود پس اگر دو بی

در این مقام ضرورت
 صاحب اشاره شد
 اگر بیخ گویند
 قابل قسمت
 نباشد
 نقطه است
 و اگر در

و سهم مقیاس جان خط است که مفروض است از سر مقیاس تا مرکز آن و حاصل آنست که مقیاس مستقیم
 باشد مانند جانبی نباشد زیرا که اگر میل یکدامی جانبی خواهد بود پس آن از هر سه نقطه مفروضه محیط
 دایره مساوی نخواهد بود بلکه بعد از آن از نقطه که میلان مقیاس بسوی اوست کم خواهد بود
 از بعد از آن از نقطتین آخرین و قریبتره نقطه برای آنست که کمتر از آن استقامت
 ممکن است اما بهر حال نقطه و زاویه از آن ممکن نیست و ممکن قائمه بمقدار ربع قطر الدایره و باید
 باشد طول مقیاس بمقدار ربع قطر دایره عادت حکما درین بدینگونه جاری شده که طول مقیاس
 ربع قطر دایره میگیرند و آنچه واجب ضرورت اینست که طول مقیاس از نصف قطر دایره اقصی
 نماید و خارج ظل متعین گردد و باید که وضع مقیاس در دایره چنان باشد که مرکز قاعده مقیاس
 بر مرکز دایره منطبق باشد و طریق آنست که بر مرکز دایره هندی دایره صغیره موافق قاعده مقیاس
 بکشند و قاعده مقیاس را بر آن منطبق گردانند باینطور که مقیاس را چنان نصب کنند که قاعده مقیاس
 مخروطی بر آن دایره صغیره تمام منطبق شود پس بر آئینه درین حالت بود مقیاس از مجموع
 دایره مساوی باشد سطح موزون و مساویست و میل بهر طرف ندارد اما جز آنکه در تمام دایره
 متعده مختلفه و نصب مقیاسی مختلفه تکرار عمل خواهد کرد و خط نصف النهار را از قریبتره

بلکه

بگذرانند و این دایره مثلاً در امتداد مرکز بسیار کشند و بر هر دایره مدخل و مخرج ظل را نشان
 کرده اند و با وسط و اقرب بصحت دانند بر آن عمل نمایند اولی باشد فواصل در فی و اول النهار خارج
 الدائرة پس آس ظل مقیاس را در این دایره می کشند بیرون دایره یعنی در جانب مغرب طولانی
 فی لکن الظل ینقص الی ان یدخل فی الدایره لیکن ظل کم همیشه تا آنکه داخل میشود و اندرون
 دایره یعنی بقدریکه اقرب بلند میشود و میگردد از جانب مغرب فتضع علامه علی مدخل
 الظل من محیط الدائرة پس بهی نشان را بر جای که ظل مقیاس از آن داخل دایره بندید و لا اشک
 ان الظل ینقص الی صدم و تکثرت کدریکه ظل ناقص میشود تا حدی که چون یعنی وقتیکه میرسد افتاب
 بمنتهای ارتفاع خود و آن نوس نصف است پس این وقت ظل همیشه منتهای انقصان خود بندید
 الی المنتهی الی محیط الدائرة پس زیاد میشود ظل تا آنکه منتهی میشود به محیط دایره یعنی وقتیکه زایل
 میشود و افتاب از منتهای ارتفاع زیاد یعنی ظل شروع میشود و تا آنکه میرسد تا محیط دایره
 تمام مخرج منها پس خارج میشود ظل از آن دایره و ذکر بود نصف النهار و ان هی اولی ظل بعد
 النهار شروع میشود فتضع علامه علی مخرج الظل پس بهی نشان را بر جای که از آن ظل
 بیرون آید می رود و نصف القوس الی ما بین مدخل الظل و مخرج پس نصف کوهی که در

که در میان مدخل ظل و مخرج ظل است از جهتی که باشد و ترسم خط مستقیم منصف القوس الی مرکز

الدائرة مخرج الی الطرف من المحيط و رسم کنی خط مستقیم را از منصف قوس سوی مرکز دائره یعنی مروی که
بر آن در جانب خارج کشیده باشی بطرف آخر از محیط دائره یعنی از مرکز خط مستقیم را بنویسی باید کشید که قوس

از هر دو جهت دوباره مساوی کند فهد الخط هو خط نصف النهار پس بین خط نصف النهار است
درین مروج ظل مقیاس بر آن منطبق میشود و اکثر آنرا خط زوال نیز میگویند باین جهت که اقرب بوزن

انطباق ظل بر آن از دائره نصف النهار زائل میشود فاذا كان ظل المقیاس علی هذا الخط فهو ^{النهار}

پس وقتیکه باشد ظل مقیاس بر این خط پس او نصف النهار است و تقریر دیگر برای استخراج خط نصف النهار

آنست که از یک جانب بسایه ارتفاع شمس در یک روز بمقدار معین ارتفاعی گیرند و در جانب دیگر از آن ^{مقدار}

ارتفاعی دیگر بگیرند که مساوی ارتفاع اول باشد و هر دو سمت ظلی هر دو ارتفاع خطی در سطح دائره بکشند

لا محاله از آن هر دو خط زاویه نزدیک مرکز حادث خواهد شد بعد از آن نقطه زاویه را مرکز قرار داده قوسی در

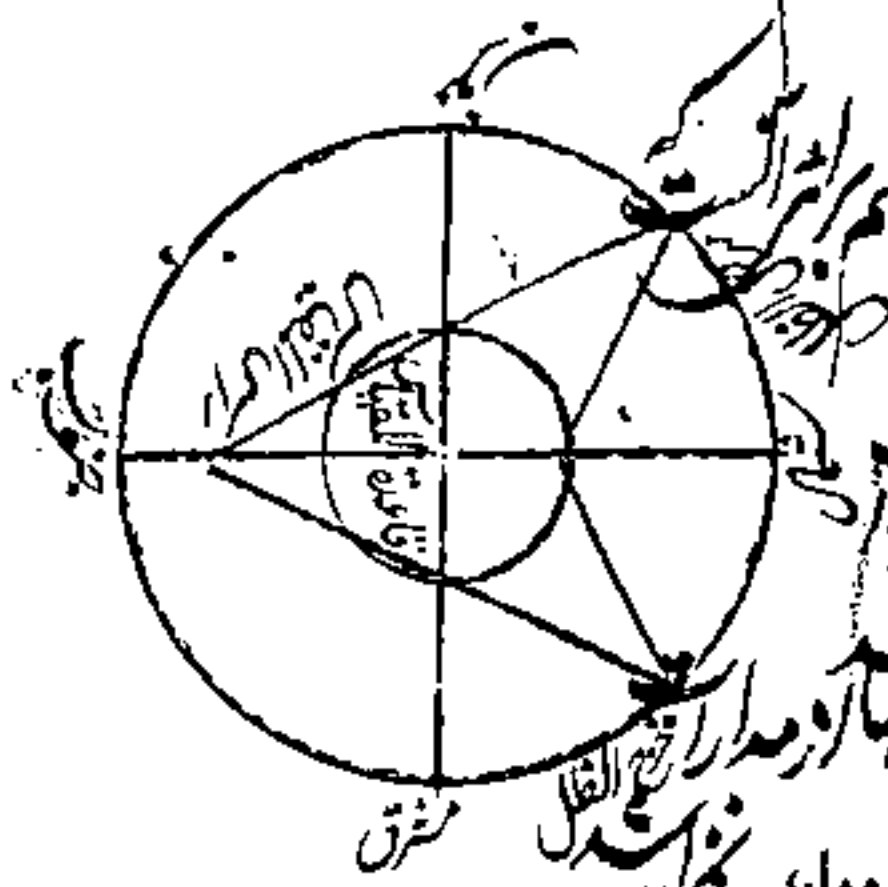
بین آن دو خط بکشند و در میان منصف آن قوس و نقطه خطی وصل کنند پس آن خط نصف النهار است

که ذاتی بعضی شروع شرح اشیا الافلاک و الظل الذی فی هذا الوقت هو فی الزوال و سایه که درین وقت است

آن فی الزوال است بدانکه خط مستقیم که خط نصف النهار را بر زوایای قوس قطع کند آنرا خط مشرق و مغرب

گویند

گویند و خط اعتدال نیز گویند پس دائره هندیه باین دو خط چهار قسم مساوی منقسم میشود و هر قسم را به نود اجزا
 مساوی تقسیم میکنند تا هکلی اجزائی دائره بر سه صد و شصت باشد موافق دستوری و این تقسیم را اثر است



قدر انحراف بقدر از نقطه مغرب بسوی شمال یا جنوب معلوم کرد و این صورت دائره هندیه
 بدانکه این عمل قریب است از تحقیق و عین تحقیق نیست زیرا که شمس در هر آن بر مدار یومی میباشد و مدار
 یومی پس مدار وقت دخول در دائره غیر مداران باشد وقت خروج ظل از دائره پس مدخل نظیر خروج
 و متصف حقیقی در میان مدخل و خروج متعین نخواهد شد و همچنین خط مشرق و مغرب که اخراجش بران مبنی است
 و گاهی این عمل از تحقیق غایت قریب است و آن وقت است که نزدیک زمین شمس در اول سرطان انقلاب
 عمل افند چه حرکت میل شمس نزدیک انقلاب بطی میباشد پس تفاوت در میان هر دو مدار مذکور بغایت کم خواهد
 علاوه آنکه ظل در موسم گرما بهمت صفائی هوا و اثرت شعاع روشن تر میباشد پس آنهم معین خواهد شد
 بر تقرب و اگر عمل نموده شود در روزیکه شمس در نصف النهار آن رود در نقطه انقلاب صحیح در آید پس در بعضی
 مدار شمس در هر دو حال دخول و خروج ظل واحد خواهد شد چنانچه بعد از گذشتن آن از انقلاب بر همان
 مدارتی که پیش از آن بر آنجا گذشته است باز عود کرده میکند و گدانه فی شرح الافکار و موسم
 بدانکه اگر چیزی برای غرض در زمین یافته نشود باید که بقامت خود اعتبار کند و قامت هر آنسا

Marfat.com

ششمین قدم است و حکاوی گفته عامه مشایخ قایل بهفت قدم اند و ممکن است تطبیق هر دو قول
 باینطور که اعتبار کرده شود بهفت قدم از طرف تحت سابق و ششمین قدم از طرف ابعام کذا فی الجرح الطریق
 و هر قدم بانزده انگشت صاحب قدم است پس چون سایه آدمی غیر فی زوال مثل قامت او شود نزد اما
 ابو یوسف و امام محمد و امام شافعی وقت نماز ظهر بیرون رود و نزدیک امام اعظم کوفی غیر فی زوال
 چون مثلین قامت او شود وقت نماز ظهر بیرون رود و سایه اصلی یعنی فی زوال تعلیق بروج دارد
 چنانچه در سنن بروج که در سنن بروج زیاد میشود و مجموع بروج دوازده اند چنانچه این رباعی معلوم شود
 رباعی معلوم شود

برجها دیدیم که از مشرق بر آوردند سر
 جمله در ربع و در تبلیل حی الاموت
 چون حمل چون لوز چون جوزا و سرطان
 سبده میزان و عقرب قوس و جدی و جوزا
 و هندیان بهین حساب سال دوازده ما تقسیم کرده
 چیر و یک که جیت با نساون با و
 اسبج کنگر سبده سبده ماما بهین
 از اول حمل صیف است تا نصف لوز و از آنجا خریف تا اول
 سرطان و از آنجا شتا تا نصف اسد و از آنجا ربع تا اول میزان و از آنجا صیف تا نصف عقرب و از آنجا
 خریف تا اول جدی و از آنجا شتا تا نصف دلو و از آنجا ربع تا اول حمل و این فصول هشتگانه نسبت یکدیگر
 خط استوار است فاذا زال الظل من هذا الخط فهو وقت الزوال قد ذکر اول وقت ظهر پس وقتیکه زوال

ظل

ظل از نصف النهار و کس آن وقت زوال است پس این وقت زوال اول وقت ظهیر است
 و آخره اذا صار ظل المقياس مثلی العمود سوی فی الزوال و آخر وقت ظهیر آن وقت میشود
 که ظل مقیاس دو مثل آن کرد و سوی فی الزوال مثلاً اذا كان فی الزوال مقدار ربع المقياس
 فاخر وقت الظهیر ان یصیر ظلہ مثلی المقياس و ربعه مثلث مثلاً و قتیکه شد فی الزوال بقدر ربع
 مقياس پس آخر وقت ظهیر آنست که گرد سایه مقياس مقدار دو مثل و ربع آن باشد فی روایت
 عن ابی حنیفہ این روایت از امام ابو حنیفہ است و فی روایتی آخری و هو قول ابی یوسف
 و محمد و ابی نعیم اذا صار كل شیء مثله سوی فی الزوال و در روایت دیگر از امام ابو حنیفہ
 که آن قول ابو یوسف و محمد و شافعی است آنست که وقتیکه گرد و ظل هر شیء مثل او سوی
 فی زوال برآید آخر وقت ظهیر بگوید شافعی آنست که سایه هر چیزی مثل قامت آن برسد و اول
 وقت عصر آنگاه شود که بدو مثل آن برسد و روایتی از امام ابو حنیفہ نیز مطابق آن آمده است
 و درین میان عصر و ظهر زمانی فاصل می ماند و آن محمل است و قول مشهور از شافعی آنست که
 اول وقت عصر آنست که سایه بمثل قامت مقياس نرسد و این نیز روایت از امام ابو حنیفہ
 و صاحبین است انرا اختیار کردند و روایتی مشهور از ابی حنیفہ آنست که اول وقت عصر نزد دیگران

سایه مقدار و قامت مقیاس است و این آخر وقت ظهر است و نیز یک امام مالک است که هرگاه
 کسی از مثل زاید کرد پس از زمان زیادت بقدر گذاردن چهار رکعت وقت شکر است
 در میان عصر و ظهر و نیز یک امامیه است که وقت ظهر و عصر یک است شکر یک ظهر مقدم باشد
 و عصر مؤخر لکن بعد از زوال بقدر ادائیگی ظهر و عصر اختصاص دارد و بقدر ادائیگی عصر قبل غروب
 بعصر مختص است و باقی که در میان این هر دو است شکر است پس سزاوار است که نماز ظهر
 قبل رسیدن سایه مقدار قامت هر شی و نماز عصر بعد رسیدن سایه مقدار و مثل هر شی
 او نماید تا ادائیگی هر دو نماز دو وقت خود بالاجماع کرد و کذا فی الظهور و الا علم بحقیقه لئلا
 تمت تمام شد رساله مواهب محمدیه در تحقیق و ایزه بندیه بتاریخ ۲۰ جمادی الثانی ۱۲۸۰ هجری قمری بمکه مکرمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَحْمِيلًا لِلْإِبْرَاهِيمَ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الصراط المستقيم وجنبنا عن الإفراط
والتفريط بحفظه العهيم والصلوة والسلام الأمان

على من اختص بالخلق العظيم وعلى أصحابه الذين هم

سفينة الملة ونجوم الدين القويم أما بعد فمودة في أيدي بعض

أزواجنا صميم شفا سائل أربعين ابن لاشي أحمد سعيد بن أبو حميد

مجددي نموده واستفهام صحيح وسقيم كرونه اجابة لمسئولهم ابن احقر العباد

طر جند مرقوم ساخت تا نور از خطا وحق از باطل ممتاز شره وسميتها

بتحقيق الحق المبين في اجوبة المسائل الاربعين وما توفيقى الا بالله

توكلت واليد انيب وبيد نستعين المسئلة الاولى قال المجيب في جواب

المسائل بان الاذان وقت التولد واجب او سنة او مستحب

استجاب اذان واقامت در هر دو گوش مولود بسنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثابت است اقول اختيار نمودن شق اخير كه استجاب است بدليل است

عجيب است چرا با اختيار شق ثاني نكفتند تا دعوى منطبق بر دليل بلا تكلف ميشد

وحي آنت که اذان در گوش راست واقامت در گوش چپ است است کما مرجه

الشیخ فی شرح سفر السعادت که اذان گفتن در گوش مولود نیز سنت است است
والفقا قال فی هذا الجواب ودر جامع الصغیر سیوطی از عبید اللہ ابن عباس رضی اللہ

تعاونه وارد شده من ولد له ثلثة اولاد قلم یسم احدہم باسم محمد فقد

جهل رواه الطبرانی فی الکبیر واین عدی فی الکامل حاصل این حدیث آن است

که هر که ویراسته پس بیدار شوند و نام یکی را بنام آن حضرت صلوات اللہ علیہ وسلم نهند

ازین برکت محروم ماند در زمین قاصر نمزاید که مدلول مطابقی آن ابازین معنی است

آنچه متبادر است از لفظ فقد جهل آن است که فقد جهل الطريقة المجمودة

المشروع و عتد اسماء چرا که بهترین اسمانند و عبد اللہ و عبد الرحمن و محمد واحد و نام

انہا است و اللہ اعلم قال فی جواب المسئلة الثانية اگر کسی بنیت اجرة

اذان به دید پس گرفتن اجرت در اذان جائز نخواهد بود اقول متاخرین حنیفیه فتوا

برجوا از اجرت اذان و غیره من الطاعات داده اند چنانچه در در المینا نوشته

یفتی الیوم بصحتہا و نیز در جواب مسطور است و نفس حرمت اجرت بر عباد

کریم ان اجرہی الاعلی اللہ است ازین آیت شریف حرمت اجرت بر

من الشارح فی وضع الاسماء یومئذ است
اذان در نهادن

عبادت

عبادت مستفاد نمیشود چه معتز است انبیه که اگر و گردانی کردید از قبول احکام
الطریقی سوال نکرده برین تبلیغ مراد از اینست مزد من مگر بر خدای عزوجل قائل

قال فی جواب المسئلة الثالثة در وقت کبری علی الصلوة روی فی خبر را بگرداند
چنانچه وقت اذان نماز میگردد آنقدر که در هر روز در وقت اذان نماز
برای اعلام مصلیت ایمان و سایر امور در آن اوقات آن علت نیست
پس فائده تحویل وجه معلوم نمیشود و در هر روز در وقت اذان نماز
و بی سندش مقبول نمیشود و سندش را اینجا ذکر کرده اند در جواب

المسئلة الرابعة پس ایصال نفع باقارب فی قید رعایت رسم که مروج اهل
هند است بشرط مقدور و عدم استقراض از قسم غیر است برای دلیل حوازی بخین
امر ضیر آیه کریمه وفعلوا الخیر لعلکم تفلحون است اقول این استدلال
مجیب در اکثر مواضع بکار خواهد آمد فاحفظه فانه ینفعک فی اکثر من

الخیرات التي یتبع المیحیب عنها فی المسائل الایمة قال فی المسئلة الخامسة
علمای صنیعیه باستحباب عقیدتند و گفته اند که اگر عقیده روز مفتح
نشود روز چهاردهم باید کرد و اگر آن روز هم نشود روز بیست و یکم کنند

۳

اقول امام محمد در موطنی گوید بار چنین رسیده است که عقیقه از رسوم جاہلیت
 بود و در اول اسلام نیز معمول پس از آن نسخ کرد اصحیه هر ذبح را که پیش از آن
 بود نسخ کرد صوم شهر رمضان هر صورتی که پیش از آن بود و نسخ کرد غسل جنابت
 هر غسلی که پیش از آن بود و نسخ کرد زکوة هر صدقه را که پیش از آن بود و نسخ کرد انجمن
 رسیده است بمانند و از عبارات مجیب ظاهر میگردد که نزد حنفیه اگر روز هفتم
 نشود روز چهاردهم بکنند اه حالی آنکه این مذہب شافعی و احمدی است
 چنانچه شیخ نوشته نزد شافعی و احمد اگر روز هفتم میسر نگردد روز چهاردهم کند
والله بیت و بکم واللا بیت و هشتم واللا و پنج و علی هذا القیاس و موکی
سر طفل را بنقره مستحب گفته و به طلا جائز است این هم مذہب مالک و شافعی است
 لیکن نزد هر دو امام بنقره و طلا مستحب است نه آنکه بنقره مستحب و طلا جائز چنانچه
 مجیب گفته و این مسئله در شرح سفر سعادت مرقوم است قوله و در فن
 کردن موکاز در زمین مستحب است کنزانی الطیر اقول در باب عقیقه از طبیع
 ذکر این مسئله مذکور است مناسب این مقام شعر مشهور است چنانچه خوش
 گفته است حافظ علی الا یا ایها السخا در کاس و ناولها قول و لا تنکر

عظماها

عظامها تفاقولا وان كسرت فلدباس به اقول ملا علی قاری در شرح حصن المحیین
 نوشته است وینبغیان لایک عظام تفاقولا ازین عبارت استجیاب عدم کسر عظام عقیده
 معلوم میشود و قوله بس در نصورت خوردن گوشت مادر و پدر را و جد و جده را
 نیز جائز است و المشهور خلافه فلد اصل له فی الشرع اقول کلام در جواز خوردن
 گوشت عقیده مادر و پدر و جد و جده را مثبت بلکه سخن در استحباب است و مستحب خوردن
 بیان کرد بقوله مستحب است که سر آن ذبیحه را بخلاق بدهند و پیران او را بقابله بوزان
 گوشت آنرا سه حصه کنند پس یک حصه را از آنها بفقرا و مسکین دهند و دو حصه باقی
 را برای خوردن اقارب و همسایه تیار کرده بیش نشان نهند انتر پس باوجه
 اقرار ب استحباب افکار نمودن و لا اصل له فی الشرع گفتن بعید جدا قوله مکتب
 اطفال که در نه در الحج است الی قوله ثابت شده اقول ثبوت آن در شرح شریف
 وارد گشته است چنانچه خود از شرح شریعه الاسلام نقل نموده که برابر مکتب اطفال
 که چهار سال و چهار ماه و چهار روز مقرر کرده زند بعضی در توصیه آن میگویند که چون
 شق صدر آن حضرت ^ع اول بار شده بود سن شریف آنحضرت ^ع بهمین قدر رسیده
 بود فثبت المشهور و بطل قول من قدام هذا التوقیف لا اصل له قال فی جواب

مسئله السابعة وقت فرحت و سرور را بعد حصول نعمت قرار داده اند چنانچه
 طعام ولیمه بعد نگاه و عقیقه بعد تولد و بر توقع حصول نعمت سرور خسته اند پس وقت
 مکتب تقسیم شیرینی و طعام مسنون نیت اقول باید فهمید که در مکتب نیز سرور
 بر حصول استعداد و قرابت است پس مسنون شد بر توقع کما فهم و علی تقدیر التسلیم
 نیز سنت از دست بخوابد وقت پس میگویم که چنانچه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 بعد از خواندن سورت بقره شتر را نحر فرموده و دوستان خود را خوراندند بود همچنین
 اینجا بود تعلیم سورت فاتحه تقسیم شیرین و طعام مسنون سنت خواهد پس نفسی سنت
 دور از انصاف است قزل پس ازین روایت معلوم گردید که فرحت نمودن بعد
 حصول نعمت خصوصاً نعمت دیدن خوراندن طعام و تقسیم شیرین و غیره بر دوستان
 جائز است اقول اطلاق لفظ جائز سهو نامح باشد باید که بگوید که سنت است
 که ثبوتش بقول خلیفه ثانی از خلف راشدین است و سنت افعال است
 شریف علیکم بخت و سنت الخلفاء و راشدین الهادیین المریدین ظاهر است
 قال فی جوامع المسائل الثامنة همچنین اگر تقسیم شیرینی کند جائز و مباح خواهد شد اقول
 شیرینی عبارت است از طعام شیرین فلذا فرق بینهما پس صحیح خواهد شد کما

فی الطعام بنقل الشيخ في شرح المشكيات الشريف قوله در وقت ثقب گوشت و خرا
تقسیم طعام شیرینی در کتابی از نظر گذشتہ اقول ثقب نمودن صحابه در زمان

آنحضرت ۳۳ بلدا نکار کما فی الحادیثہ سنت در حق نسا شد پس در حضور نبوت

ادامی سنت تقسیم طعام شیرینی نیز مستحب باشد کما فی الحثان قال فی جواب عمیل

التاسعة حنا بتم در دست و پایی طفل صغير از ذکر حرام است اقول

لفظ لا ینبغی کہ بر سند دعوی حرمت آورده دلالت بر کراهیت میکند نه بر حرمت

و در طحا و رخصیه در مختار کراهیت بر اثر جحد گفته است از جهت مشابهت

جائز و در بایه لبس و الباس حریر را مکروه گفته پس اطلاق حرمت نباید کرد قدر الله تعالی

ولا تقولوا لما تصف السنتکم هذا حلال وهذا حرام لتفتروا علی الله الکذب

قوله پس چیزی که مردمان بالغین را جائز است نابالغ را نیز جائز خواهد بود اقول

عقود شرعی مانند بیع و شرا و نکاح و طلاق و مانند آن مردمان بالغین را

جائز است و نابالغ را نیز جائز است پس در هر امر یکی نشدند فافهم قال فی جواب

مسئله الثانیة عشر پس از عقد نکاح فوراً نیدن شیرینی مسنون نیست الا فرجه

اقول حال آنکه خود از زمین العرب محض مشکات نقل میکنند ان الولیمة

تکون بعد الدخول وقيل عند العقد ^{وقيل عند} هما و خود نفس میکنند که ولیمه طعام را
گویند که نزدیک عقد نکاح یا وقت دخول یا در هر دو روز بطریق شکر نعمت تیار شود
پس از لفظ نزد یک عقد نکاح ظاهر شد که ولیمه نزدیک عقد نکاح میباشد پس تفسیر
خود را فراموش کردن و سنت نگفتن الزام بر خود عاقد گردانیدن است و ازین عبارت
بوضوح انجامید که از خود را نیدن طعام نزدیک عقد نکاح سنت است ^{ادراستغال فی جواب}
مسئله الثالثة عشر چنانچه مله علی قاری در شرح مشکلات مینویسد من اصر علی

علی امر صندوب وجعله غرما ولم یعمل بالاختصاص فقد اصاب عند الشیطان
من الاضلال فكيف من اصر علی بدعت و منکر اقول هذا القول مخالف

لمن قال العمل بالعزيمة اولی كما هو مذکور فی کتاب المحققین وعلیه عمل المتقین
یعنی مباحات ممکن بر غرمت میفرمایند و از رخصت اجتناب میکنند و لكل وجهه
هو موئیهما فاستبقوا الخیرات ^{علاوه نیت} که دلیل مطابق دعوی مجیب

نیت چنانکه دعوی مجیب نیت است که این امور مخطوبه را در مکان علی گذاشتن
از قسم مباحات است و فعل و ترک آن در آن امور برابر است و اصرار در امر
مباح خواه بر فعل باشد خواه بر ترک آن مکروه گفته اند و در عبارت مله علی

قاری اصرار بر امر سنجی ذکر نموده نه بر امر مسایح پس معذور و دلیل مطابق شد قوله رسم
 نوها **در اقارب** بر ازا عانت از قسم بر وصله مباح است میگویم که بر وصله مستحب است
 بلکه در بعضی محل که اقارب قریب محتاج بوند واجب میگردد **قال فی جواب سئواله**

در شریعت محمدی اصل این چیز نایافته نشود **اقول** این امور هم از قسم بر وصله است

قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدیث قدسی است

یعنی حق جل شانده در حق رفق فرموده که هر که پیوندد تو کند من پیوندد او میگویم و هر شخص
 که قطع تو خواهد کرد قطع او خواهیم نمود پس فضیلت این احسانات ازین حدیث در باب

خواهد کرد **قال فی جواب سئواله** التاسعة عشر و زنان را استعمار مرد و بعضی طرد

و نقره جائز است مگر در سهره که استعمار آن زنان را هم مکره است بجهت مشابَهت کفار

اما سهره که از گل شمار میکنند آن هم بسبب مشابَهت کفار جائز نیست بلکه با رگل

که بر سر شوهر و عروس وقت نکاح یا بعد از آن در بندند بدعت است **اقول** استعمال

گل و عطر و قسام خوشبو در شرع شریف مسنون است **قال النبی صلی الله علیه و سلم** حَبِيبٌ

الَّذِي مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلَاثُ النَّسَاءِ وَالطَّيْبُ وَقِرَّةُ عَيْنٍ فِي الصَّلَاةِ دَالٌّ

بر محبوبیت طیب و در ثبوتش که کلامی نریت و چیز که در شرع شریف ثابت شده

باشد از استعماری فرقه مخالف شریعت نمیرود چنانچه بعد بر آمدن از بیت الخلد است
 بگل مالیدن سنت است از استعماری شرکان نبود سنیت آن مرتفع نمیشود پس
 گل را بدعت گفتن نمیرود مگر آنکه تسمیه بالعکس اصطلاح کرده باشند مصراع بعکس
 نهند نام زنگی کافور و هم چنین وقتیکه زیور نقره و طلا بر از نا جائز شد استعماری
 نقره و طلا هم جائز باشد کمالا یخفر و آنچه در کتاب مرآة الصفا نوشته که گل بر سر فاطمه
 بستن و دستار چه بر سر داشتن بدعت است مراد بدعت حسنه است چرا که اصل این
 چیزها از شارع بتبوت پیوسته چنانچه بالا گفته و بعد از آن نوشته که بعضی گفته
 که این از رسم گبران است انقول بعضی که مخالف جمهور باشد از خبر اعتبار ساقط است

قال في جواب مسألة العشرین نواختن نقاره بر از اعلان نگاه ضرر است انقول

زودن طبل در نگاه جائز است جائز است کما قال الطحاوی تحت قول در المختار

والملاهیہ کالمزامیر والطبل وغیرہما ای الطبل اللہو اما اذا کان لغیرہ کطبل

الغزات و طبل العرس فیجوز انتم قول و دلیل و تاشه وغیرہ در حکم طبل است

میگویم که چون حکم طبل از عبارت شارع در المختار در یافت کردی پس بر

قول مجیب حکم دلیل و تاشه وغیرہ نیز موافق طبل صحیح قیاس کن قال في جواب

مسئله

مسئلة الحامية والغشيس وند انفق نفيس لركم وبنه خواه شيدا اول حضرت شفيع
 المذنبين امام الدنيا عليه السلام ائمتنا ارشام خواه نذر موم بس از حكم ابن كلبه محيب
 استثنایا باید نمود و مطلق نباید گفت قال في جواب مسئلة السادسة والخشرين
 در سرود مجر و از آلات لهوا اختلاف علماء است اقول محققین علماء و محدثین
 و فوسر و در ادز نگاه و عیدین و صنان و قدوم مسافر و دیگر شادیه بار بدلیل حدیث
 شریف میاه نوشته اند عن الربیع بنت معوز بن غفراء قالت جاءني عليه السلام
 فدخل في بيتي فجلس على فراشي كجملك مني فجعلت جویریات لنا یضربن بالرف
 و بندین من قتل من ابای یومر بد مراد اقلت احدی من شرفینا نبی یعلم ما فی غد
 فقار دعوه الحج و قولى بالذی كنت تقولین رواه البخاری مشكوه و عن
 عائشة عنها قالت قال النبی اعلنوا هذا النکاح و اجعلوه فی المسائل
 و اضربوا علیه بالدف مشكوه و عن محمد بن ابی خابط الجعفی عن النبی فصل
 ما بین الحلال و الحرام الصوت و الدف مشكوه و قتیكه حضرت صلی الله علیه و سلم
 سرود بادف شنیده باشند پس آنرا حرام گفتن بکار بی ادبی است اللهم احفظنا
 بقوله و دادن و گرفتن اجرت بر غنا حرام است اه گویم که دادن اجرت

بلا شرط جانز است کما فی الدر مختار ولو بلا شرط جاز قال فی جواب سئل التنا سعة و
 العشرین و بردن این چیزها را همراه جازه رسم جاهلیت است اقول لابد که رسم
 جاهلیت باشد آنرا سند از کتاب معتبر در کار است و بردن این چیزها را بر آوردن
 محتاجا میباشد و فضیلت تصدق بر این امور است با حدیث صحیح ثابت گردیده است
 و خود تجیب در فضیلت تصدق از شرح حدود احادیث نقل نموده و شیخ عبدالحق
 در ترجمه مشکوٰه شریف نوشته است وستی است که تصدق کرده شود از میت بعد
 رفتن او ازین عالم تا هفت روز از آنهر پس ثابت شد که از روز آنوقت تا هفت روز
 تصدق از میت مستحب است و منع نمودن از روز اول و دوم و سوم منع از استجاب
 است و خود را از ثواب عظیم که از ادا مستحب نقد وقت میگردد محروم خستی است
 تا بسم الله علیهم و حال آنکه در جواب سابقه خود بآیت کریمه و افعلوا الخیر لعلکم
 تفلحون استدلال نموده بر این جواب امور غیر فتدکر قوله و چیز که نظرش در
 اصل شریعت یافته نشده کردن آن چیز مکره است یا حرام کویم که مستحب است
 از مجیب که با وجه علم تقاریر متضاده و متناقضها هم وارد و تعبیرات خلف علما
 میکند که بر صاحبان انظار صحیح و دقیقه مخفیست چنانچه درین قول مذکور بجای لفظ

اصلش کلمه نظرش آورد و معنی القیاس و تقریر مشتاقض انیت که اثبات امر کل
 نماید و از جزئیات انکار کند مثالی آنکه تصدق بر اثر ثواب میت جائز و مستحب
 و نویسد و از خصوصیات منع میکند چنانچه کسی بگوید که گو سفند حلال است
 و گو سفند سفید بسیار حلال نثریه ناظم برین فهم خوش گفت میت گزینمین ملکیت
 اسی ملا ^۱ کار طفلان خراب خواهد بود قول مستحب آن است که بی زور یا و بی تعیین
 وقت و روز باشد و الابدعت میگردد اله گویم چیزی که ضریب او از شارع ثابت
 شد از تخصیص وقت و روز حسن آن نرود چنانچه در در المنی است
 المصافحه حسته ولو بعد العصر والعصر قال فی جواب مسئله الثلاثین اما است
 برداشتی بر ادعای وقت تعزیت ظاهر اجازت فریر آنکه در حدیث شریف رفع یدین
 مطلقا در دعای ثابت پیش درین وقت ^۱ معنای آن نذار ولیکن تخصیص آن
 بر ادعای وقت تعزیت مانع از نیت اقول الحمد لله والمنة که درین مقام حکم کلی بر
 جزئیاتش جاری ساخته قائل بجزا گشته پس لازم شد که این قاعده در دیگر افرادش
 مانند برداشتی هر دو دست بر اثر ایصال ثواب عبادت مالی و بدنی بر اثر
 میت که مروج است و رفع یدین بر اثر دعایین الخطبتین که معمول به است

المصافحه حسته ولو بعد العصر والعصر

و غیر آن نیز قابل مجاز شود و الا شاقص لا ینزل علی مالک یخبر علی المصنف و جوب است
 اخیراً است که ذکر هر جزیه بر شارع ضرورت حکم کلی لا بد است کما فی قوله کل مکرم
 دلالت است بر اینکه هر جا علت سکونت است حکم است خوانند فاعبر و ایاد اولی اللبصار
 نص قاطع برین مدعت است قال فی جزایب مثل النابتة و الثقلین و آنچه مردم روزگار
 از تکلفات کنند سیوم روز از فرس انداختن و خیمه زدن و طیبها قسمت کردن
 و امتداد آن همه بدعت شنیع و ناشروع است اقول دعوی مجیب لبلد و لبل است و مدار
 اعم بالنسب است است اگر از اکرام قاریان قرآن شریف و مهملدان کلمه طیب فرستند
 مستحسن خواهد بود که بر فرزند ظاهر نشسته قرأت قرآن مجید و ذکر اله نمایند تا موجب
 قبولیت گردد و کس که مکان وسیع نداشته باشد اگر ضمیمه است که سازد برابر مردم مذکورین
 چه مضائقه و تقسیم طیب و اسرار عطر خود مسنون است و در سخن طیب و استخوان کردن
 منہ عشر است قاری رسول اله صلی الله علیه و آله ثلاث لائتر الطیب و اللبین و الوسادة قال فی جواب سئله
 الرابعة و ثلاثین اجتماع نمودن روز سیم و چهارم خواندن در آن روز با اجتماع صلی و قرأ
 بر اوجه ختم قرآن یا بر از ختم یک سورت از آن مکروه است کما فی النصاب الاحتساب
 ان ختم القرآن جهراً بالجماعة و سراً بالفارسیه سپاره خواندن مکروه اقول و بالله

Marfat.com

المنزلی

التوفیق که دعوی مجیب مطابق دلیل نیت زیرا که در روایت نصاب ذکر نسیم نیت و جز
 اعظم دعوی مجیب همین است دیدار آنکه صاحب نصاب ختم قرآن بهر ابا الجماعة مکرره گفته
 بسبب آنکه قراءت بطور مظهره مضمونه است و استماع قرآن و چیست بدلیل

نص قرآنی قل الله تعالی واذ اقرع القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم
 ترحمون پس بر آن ترک واجب حکم بکراهیت نموده در صورتیکه بهر نیت حکم کراهیت
 بهم نخواهد ماند و کراهیت اجتماع روز نسیم ازین روایت هیچ گونه مفهوم نشود حاله

نجدت مجیب عرض مینمایم که روز نسیم که مردمان جمع میشوند بر آن روز و عرض اول تغزیت
 نمودن اهل میت را دویم خواندن قرآن شریف و تهلیل و ایصال ثواب بشن برود
 میت و تغزیت خود مسنون است و شما هم بجز ازش حکم نمودید و خواندن قرآن

شریف و تهلیل و ایصال ثواب بشن میت نیز از حدیث شریف ثابت است پس
 ازین دو امر کدام امر مکرره است بینوا تا جواب بشن داده شود و مقصود از تعیین نسیم
 و دویم و بیستم و جهلم ایصال ثواب عالی و بزرگ است و هو متفق علیه بین اهل السنه

و الجماعة خلفا لله ورسوله چنانچه در ششمونی حاشیه هدایه مسطور است و عمایه اینها
 ان المسلمون یجتمعون فی کل عصر و زمان و یقرءون القرآن و یهدون

ثوابه لموتاهم و علی اهل الصلح والدیانتہ من کل مذہب من المالکیۃ والشافعیۃ وغیرہم
 ولدیگرون ذلک منکر فکان اجماعا عند اهل السنۃ والجماعۃ خلافا للجماعۃ لہ انہم
 پس وقرکہ اجماع اہل سنت وجماعت ہر امر شدہ بشد بلا تکلیف من الحقیر والتقییر التقریر
 ان نمودن و سخن بر خلاف جمہور نوشتن منجر یکجا خواہد بود و کلام از عقلا تلقیر
 بقول ان خواہد نمود مگر عوام کالانعام را کہ تفرقہ بین الفت والسمی غرتوا متذکر
 از جا خواہد برد و بسبب کل جدید کذیب بر اینہا راہ مخالف اہل سنت وجماعت کشاد
 ساخت و مبنطوق للذم الوثوق حضرت سید الدنام علیہ الصلوٰۃ والسلام من سن
 فی الاسلام سنتہ سیئۃ فلہ وزرہا ووزر من عمل بہا حاسل و زر مقلدین خود گردید
 بیت بوقت صبح شود ہر روز معلومست کہ باکہ باضۃ عشق در شب بگورہ
 اللہم فاطر السموات والارض انت حکم بین عبادک فیما کانوا فیہ تکلفون اگر ممانعت
 از خیرات و بازداشتن از حسنات اکثر مثنی امور مذکورہ گردد عجب نیست و اگر اجتماع
 امریں را منع میکند پس شنوید کہ اینجامع بین المستحبین است فیکون مستحبا
 بطریق الاولی ویصیر نور علی نور بہدر اللہ بنورہ من لیشاء بیت گزینہ بند بر وزرہ
 چشمہ آفتاب را چہ گناہ بیت سکندر را از بخشند آبرو بر وزرہ نیست این کار

قوله الخیر

قوله بختن طعام و انخا ذ دعوت درین روزها مکروه است گویم حاشا و کلا مکروه
باشد بلکه سنون اللجابیت است و دلیل سنونیت حدیث شریف است که در مشکوٰۃ الصحیح

بروایت عامر بن کلبی مروی است که حضرت نبر علیه السلام کرم ما علیه الصلوة والسلام بر اهل
دین شیخی از صحابه شریف فرمادند هرگاه از آنجا شریف آوردن زن میت آدم
فرستاد و دعوت نمود آنحضرت علیه السلام را همراه یاران پس حضرت علیه السلام اجابت
فرمودند و مع اصحاب کرام بجانان زن رونق افروز شدند و آن روز اول بعد از نقل آن میت
اگر مکروه بود اجابت نمیکردند و عادت عجیب است که بر سنت اطلاق کرامیت میکنند و آنچه
روایات فقیه در باب کرامیت مرقوم ساخت همه روایات محمول اند بر قسم خاص و آن
اینست که مردم خود بخود در خانه میت جمع میشوند و اهل میت از سبب صیاب چیر تر شوند
گفت پس نخورند این را طعام و بدل را غنما باشند یا آنکه بعضی ورثه میت خوردن
بوند یا غنایب باشند یا طعام از ملک شیخ معین نبود یا میت منقذ شده باشد
درین صورتهای آن طعام خالی از کرامیت نخواهد بود چنانچه ملا علی قاری در شرح مشکوٰۃ شریف
این معنی را بتفصیل بیان فرمود است اگر زیادت ایضا مطلوب باشد بان کتاب

رجوع نمایند و قافر نیز در قتل او رخصه دیگر کرده و ان اتخذ طعاما للفقراء کان حسنا

۱۷
جواز خوردن طعام از خانه
میت در روز اول

و بحسب نیز این روایت از بر اثر نقل نموده و این هم از جمله تناقض است کما اثرت
 الیه سابقاً قوله و چنانچه خواندن دست برداشتن بر طعام بطریق مروج بعد از تناول
 آن طعام از علماء سلف ما ثورنیت گویم دست برداشتن بر طعام مقصود دعا
 نمودن بر اثر مغفرت میت و ایضا ثواب طعام مرشد و از شر الط دعای رفع یدین
 است چنانچه در حصص حصی مرقوم است و بحسب نیز اقرار این امر در جواب سئله دوم
 نموده و معمول به علماء و صلی و حار و ماضی است فثبت نقله عن السلف و الخلف
 و بطل نفی و لفظ قبل بالای تناول از کاتب مانده باشد و الا معنی عبارت دست
 نمنشود قال فی جواب سئله الحامیه و الثلثین در صورت اختلاف عمل
 با احتیاط باید اقول احتیاط درین زمانه آنست که موافق فتوای عمل کرده نشود
 و در رد المحتار فتوای برین قول داده است پس عمل برین قول باید کرد که کتاب معتبر
 نزد علماء ضعیف است قال فی جواب سئله السادسه و الثلثین مقرر است
 روز عرس جا نزنیت اقول اطلاق عرس بر دو فرد میشود یک عرس عبارت
 از قرأت قرآن شریف و خواندن کلمه طیب و بخشیدن ثواب آن بزوج بزرگی
 و بخشیدن طعام و شیرینی لده تقا و ایضا ثواب آن بزوج میت که معمول به علماء

۱۹
وصلی است و مقصود ازین ایام ثواب عبادت عالی و بدنی است که متفق علیه
اهل سنت و جماعت است و شک نیست در محمودیت آن و سابقاً بیان حسن او نمودم
و مجیب نیز بان قابل است لیکن تعیین یوم را منکر است و این الفکاش از تعصبات
والله تعیین ایام بر اکثر امور از شارع آمده است عن محمد بن نعمان بر رفع الحدیث

الی النبیر علیہ السلام فارسی زار قبر ابویہ او احدی هما فی کل جمعة غفرا و کتب بر

رواه البیهقی فی شعب الایمان عزائم سلمة قالت کان رسول الله صلی علیه و سلم یصوم

یوم السبت و یوم الاحد اکثر ما یصوم من الایام و یقول انهما یوما عید للمسلمین

فانا احب ان اقالهم رواه احمد و عن حفصة قالت اربع لم ینس یدعهن النبیر

علیه السلام صیام عاشوراء و العشرة و ثلاثة ایام من کل شهر و کعبان قبل الفجر رواه

النسائی و عن ابی هریره ان النبی علیه السلام یصوم یوم الاثنين و الیوم و فریة

قد سئل رسول الله صلی علیه و سلم عن صوم یوم الاثنين فقار فیہ و لدت و فیہ انزل علی رواه مسلم

ازین حدیث معلوم شود که فضیلت روز دوشنبه از سبب نازل شریف حضرت است

و جهت نزول مبارک کلام اله مجید حاصل گشت و علی هذا القیاس تخصیص ایام

مذکوره در احادیث مرقومه بنابر وقوع واقعه در آن روز که در غیر آن روز یافته نشده

بحصول انجام بد و در ما نحن فیه نیز روزیکه انتقام بزرگی از بزرگان دین ازین عالم
 فانی بجای باقی ترشح بمقتضای الموت حسب یوصل الحیث الی الحیث وصلنا بحسب دل و جان
 که تمام عمر در تمنایش بسر برده نقد وقت نمیشود و ازین سران روز اعراض نامیده اند
 حضرت مولینا و در عتبه میفرماید بیت من شوم عربان زتن او از خیر ^{تو} تا خرامم در
 نہایات الوصای ^{تو} و منطوق لازم الوثوق حضرت سید الدنام علیہ السلام در وقت
 احتضار اللهم الرفیق الاعلیٰ نقض صریح است برین مدعی نیز ازین حدیث واقع
 شد که بسبب حصول نعمت شکر منعم عم نواله در آن روز بجا آوردن از وقت عبادت
 و خیرات سنت است بتخصیص نمودن حضرت علیہ السلام یوم الدنیا و الصوم که از جمله
 عبادت است و خوراندن حضرت امیر المؤمنین عمر رضی اللہ عنہم بعد حصول نعمت آنوقت سوره
 بقره طعام دوستان خود را بجانجه در اجوبه سابقه بیان نمودم و تجسس هم بران معترف
 لہذا یوم و صدقہ مشایخ عظام بمع تخصیص نموده اند و با طعام و تلاوت قرآن
 شریف و تہلیل ^{تو} تعابجا نہ و بخشیدن ثواب عبادت عالی و بدنی مذکورین بروج
 بزرگی از بزرگان دین بقول و فعل مشایخ کرام کہ جامع بین العلم و الیقین و قدم
 بر قدم سید المرسلین علیہ الصلوٰۃ و السلام است بلکہ این داخل خلفاء راشدین اندلان

۲۱

لان الجمع الملح باللام في قوله عليه الصلوة والسلام عليكم بيته وسنته الخلفاء الراشدين
 الهاديين المهديين يفيد الاستغراق كما تقر في علم اصول الفقه يستدل
 سنت خلفاء الراشدين عهد وافتخار سنت شانهن اعراض از قول سيد البراء عليه السلام
 وقبلة الاخبار است وتولى از حكم رسول عليه السلام روگرداني از حكم اله بن جلد است قول
 من يطع الرسول فقد اطاع الله فطعن برين دعوات وما اتاكم الرسول
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ما يدر عدل برين دعاغايته توضيح المرام انك
 در عرس مطلق دعوت نمودن سنت است بالاتفاق وبتخصيص يوم سنت
 خلفاء راشدين است كه بعينه سنت رسول كريم است عليه السلام وللعامل المنصف يكفيه
 الاشارة والمتعصب للبيده التصريح وان يروا كل ائمة لا يؤمنوا بهما حتى اذا جاؤا
 بجاد لو نك يقول الذين كفروا ان هذا الاس طير الاولين دوم اطلاق عرس
 بر امور مبتدعه مخترعه عوام كالانعام است وان راك جانز نميگويده وقاضر شانهن اله
 باني بيته هين عرس رانار وانشته اندر قسم اول را كما فهم الجيب قوله اما طعايكم
 بعد ميت تيار ميكنند وآنرا بخشش بخشش کرده خانه بخانه ميرسانند وآنرا بهر زناسند
 اعتبار ندارد وبر انكه توقع ثواب در آن نيست ميگويم فرستادن طعام بخانه اقارب

و عن ائمه و دوستان خویش و دوست دوست خوستن نبی کریم صلی الله علیه و آله و سلم و عن عائشة

قالت ما عرفت علی احد من نساء النبی صلی الله علیه و آله و سلم کان یخبرها و ما راایتها و لکن کان

یکسر و کرا و کما یندج الی انما فی قطعها اعطاء تم بینها فی صدق خدیجه و ما قلت

کان لم یکن فی الدنیا المرأة الا خدیجه فیقول انها کانت کذا و کذا و کانت کان

منها ولد متفق علیه شکوه گفت عائشه که من غیرت نخوردم و رشک نبردم

بر هیچ یکی از زنان پیغمبر آنجا که غیرت بر دم بر خدیجه و من ندیده ام خدیجه را لیکن

بود آنحضرت که بسیار میکرد یا خدیجه و بسیار بود که زنج میگرد و گو سفند را بتر باره باره

نمیکرد و گو سفند را عضو پس میفرستاد آنحضرت آن اعضا را در زمان که دوستان خدیجه

بودند چنانچه ازین حدیث ظاهر و باهر است و در روایت سنت ثواب عظیم مرتب میشود

عدم ثواب غلبه اهل سنت و جماعت نیست و عن بلال بن حادث المدنی قال

قال رسول الله علیه السلام من اصاب سنته من سنتی قد امتیت من بعدی فان له

من الاجر مثل اجر من عمل بهما من غیر ان ینقص من اجورهم شیئا ایشکره شریف

یعنی کسیکه زنده کند سنتی از سنتها من که بتحقیق میرانیده شده پس از من پس

بدرستی که در آنکس است از ثواب مقدار ثوابها را که کار میکنند بان سنت از آنکه

کم از آنکه

کم کرده شود از ثوابها آن کارکننده گان چیز یعنی همه عاملان را ثواب تمام و مکار
 حاصل شود و هم این زنده کننده را مقدار اجرایش ثابت میگردد همیشه
 بر شکر غلطید ای صفرانیان از برادر کوری سودا سیان
 قول و آنچه در بعضی روایات آمده که روح میت بخانه خود در بعضی شب مثل شب جمع
 و شب براه و شب عرف و غیره می آید این روایت در کتب صحاح ستم نیست و تا وقتیکه روایات
 صحیح مرفوع متصل اللاحقه نباشد از درجه اعتبار ساقط است گوئیم که قول مذکور معلول
 بدو وجه است وجه اول آنکه انحصار احادیث صحاح در صحاح ستم نیست بلکه در غیر این
 کتب مذکوره نیز احادیث صحیحه موجود اند و هم علماء اهل نقل بقبول نموده اند و انکار نموده اند
 و صاحب شکر شریف و مصنف حصن حصین از غیر صحاح ستم بسیار روایات مسکنند کما لا یخفى
 علی المتبحر و سنده حضرت امام اعظم موسی بن جعفر و سنده امام احمد و موطاء و امام محمد
 و آثار ایشان و موطاء امام مالک نیز در بعضی مواردی صحاح ستم است و مقلد هر یک از آنها سنده
 امام خود را اصح از صحاح ستم دانند و چه گوئیم آنکه ضعیف قدیم را قول مخالف امام خود
 نباید نوشت و قول مجتهد تا وقتیکه روایات صحیح مرفوع متصل اللاحقه نباشد از درجه
 اعتبار ساقط است مخالف حدیث امام اعظم است چه امام ابوحنیفه در تقلید سنت از همه

بیش قدم است و احادیث مرسل را در اکثر احادیث مسند شایا متابوت میدارند
 و برای فقه مقدم میدارند و هم چنین قول صحابی ابو اسلمه شرف صحبت خیر البشیر علیہ السلام
 بر آن فقه مقدم میدارند و قاضی الشیخ فی ترجمه مشکوٰۃ مرسل نزد امام اعظم ابو حنیفه رده
 و مالک مقبول است مطلقاً و این را گویند که اسناد بجهت کما و ثوق و اعتماد است
 زیرا که کلام در نفعه است اگر نزد وی صحیح نمرد و قال قاضی سمرقانی تمیضت و نرو
 امام شافعی اگر این حدیث مرسل اعتقاد یابد بوجه دیگر مقبول است و از امام احمد
 دو قول است و بقولی توقف انتہا فسوس هزار افسوس و تشکیک از مقتدر ایشان
 کلام مخالف مذاہب اربعه سر برزند مقلدان کی با بنده فہم خوانند مانند و چگونه بی باک
 نشوند و ای نه یکبار که صد بار و ای قولہ شیخ عبدالحق بہ بیان غرابت آن
 آورده گویم کہ شیخ در ترجمه مشکوٰۃ شریف باین عبارت نوشته است و در کتب
 روایات آمده است کہ روح میت در آید خانه انور را شب جمعہ بس نظر کند کہ تصدق میکند
 از ویانہ و ذکر غرابت اصلاً در آن نیست و از کتاب الہی الجید آمدن روح در شب قدر
 صریحاً معلوم شود قوله الله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها انوار از آمدن روح
 انوار از کلام ربانیت تا بسم علیہم قال فی جواب سئل ان ابوتہ والنشدین

بکرم منقذی

۲۵

بسخه ساختن قبر و تعمیر نمودن و گنبد و چهار دیوار و چوبوتره تزد و قبر جائز نیست

اقول بسخه ساختن قبر از بلاد جائز است بلا کراهت کما في الدر المختار و شرحه

اما لو كانا فوقه من فوق الابن فله بكرة ذلك ابن مالك لانه يكون عصمة من البيع

وصيانة عن النباش سراخ و تعمیر نمودن گنبد را نیز صحیح در المختار فستولاده است

في شرح المسح بطوالع الاثوار ايد قوله ايضا حيث قال لا يرفع عليه بناء و ميل

لاباس به ابي بالتطيين والبناء اما الاول فلما في خلاصته و لا باس بالتطيين

واما الثاني فلما نقل في الاعداد عن الفتاوى الكبير ما نصه و اليوم اعتادوا و اتهم

باللبس صيانة للقبر عن النباش و روا ذلك صنا قد عليه السلام ما راه المسلمون

صنا فهو عند الله حسن وان خيف مع التثنية و رش الماء عليه فلا باس بحجر يوضع

او اجر فالاجر للبره على الظاهر و في الغياثية و عليه الفتور و قد اعتاد اهل المصر

وضع الحجارة للقبر تحزا عن الاضراس و النباش و في الظهيرية و لو وضع

عليه شيئا من الحجارة كتب عليه شيئا فلا باس به عند البعض لانه لما دق

عثمان بن مطعون امر النبي عليه السلام رجلا ان ياتيهم بحجر فليقطع عملها فقام

عليه السلام فخر عن زراعها ثم عملها فوضعها عند رأسه و قال اعلم بها قبر ابي



واقیر الیه من مات من اهل بی رواه ابو داؤد و فی الحجۃ - اذا ضربت القبور فقل یا سبطینہا

لما روی ان النبی علیہ السلام مر بقبر ابنہ ابراهیم فرأ فیہ حجر اسقط منه فندہ و قال من عمل

عملہ فلیقہ و هو الخیار کما فی کرامت السراجیة و فی ضائرتنا و لا بأس بالکتابتہ ان

اصح الیہما صح لایذہب اللتر ولا یتحس القبر انتہ و همچنین جبوترہ و چار دیواریں

اگر بر ازینت قبر نباشد و مقرون بہ میت صالحہ بود مانند شستن زائران و نماز

خواندن و بودن دیوارسترہ ایشان نماز بفرغ دل با حضور و خشوع و خضوع ادا

نمایند بچ فخطو شرع لایزید نماید چنانچہ در طبرشرع مشکوٰۃ شریف و حاشیہ میر جہ الدین

مرقوم است اما من اتخذ مسجدا فی جوار صالح او صالح فی مقبرتیہ و قصد بہ اللہ استظہار

بروہ او وصول اثر من آثار عبادتہ الیہ للتعظیم لہ و التوجہ نحوہ فلدجوع علیہ اللتر

ان مرقد اسمعیل علیہ السلام فی مسجد الحرام عند الحطیم ثم ان ذاک المسجد افضل مکان

ینحسری المصلی لصلواتہ و النہر عن الصلوة فی المقابر تختص بالمقابر المنبوشة لما فیہ من

النجاستہ انتہ یعنی کسیکہ باز مسجد را در نزدیکی مزار بر انوار بزرگی یا نماز بخواند

در مقبرہ مطہرہ او و قصد نماید مدد از روح مبارک او یا رسیدن اثر از آثار عبادت

خویش بسوی او و مقصودش تعظیم بر او و رو کردن جانب او نباشد بس نیست مضائقہ

قبر اسمعیل علیہ السلام
در مسجد الحرام

بروایا نیزین که تحقیق نزار شریف اسمعیل علیه السلام در مسجد اوست نزدیک حطیم و آن مسجد بهترین
 مکان است که قصد کند مصیبت نماز و نه از نماز خواندن در مقابر مخصوص است بقبر یا از منبوشه
 بسبب بودن نجاست در آنجا قوله خواندن کلمه طیب بطریق چهار همراه جنازه مکروه است
 گویم اگر چه مکروه است نزد بعضی فقها اما از حدیث شریف ثابت است قال رسول الله علیه السلام
اکثر وافی الجمارة قول لاله اللاله فروی عن انس فی جامع الصغیر بسین بنا بر اختلف
الکعب بن جراحه منع نباید کرد و چنانچه صاحب طوابع اللانوار از شرح اذکار نقل میکند و نقل
عن سید الطاهر اللبدالی انه قال السنة وان کانت ههنا سکوت لیکن قدا عتاد الناس
کثرت الصلوة علی النبی علیه السلام و رفع اصواتهم و هم ان منغوا این نفوسهم عن سکوت
و التفکر فی امر الموت فیتقون فی کلام و ینوی در بجا و فعوا فی غیبه و انکار المکر اذا افضی
الی ما هو اعظم مکر کان ترک اصحاب کتابا باخف المسترقین کما هو القاعدة الشرعیة
انتهر ملخصا قوله اما تلقین میت بعد از موت پس در آن اقاویل علماء ادر در ظاهر
روایت نیست که تلقین نکنند گویم صلب در المختار از جواهره مشروعیة تلقین بعد
دفن نزدیک اهل سنت و جماعت نقل نموده حیث قار فی الجواهره انه مشروع
عند اهل السنة و کیف قوله فلان ابن فلان الا ذکر ما کنت علیه و قل حیث یلهم ربنا

خواندن کلمه طیب چهار

تلقین میت

وبالاسلام دنيا و محمد صلي الله عليه وسلم يا رسول الله فان لم يعرف اسمه تشبب الاحواي عن
 فيقراين ويابنت حوا انهم في شرح الوهم نقله عن ابي القاسم انه قال لا يحب ان يلقى بعد

الدفن فيقراين يا عبد الله او يا امته الله اذ كر ما خرجت عليه من الدنيا من شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله وان الجنة حق والنار حق والساعة حق اقية لا ريب فيها

ان الله يبعث من في القبور انك ضيت بالله ربنا وبالاسلام دنيا و محمد صلي الله عليه وسلم
 ونبيها وبالقران ااما ما بالكعبة قبلته وبالقومين اخوانا و قد روى الطبراني عن ابي امامة

عن النبي اذا مات احد من اخوانكم فسيتم التراب على قبره فيلقم احلكم على راس قبره

ثم ليقل يا فلان ابن فلان فانه يسموه وليكسبه ثم يقول يا فلان ابن فلان فانه

يستوي قاعه ثم يقول يا فلان ابن فلان فانه يقول ارشدنا برحمتك ولكن لا تشعرون

فليقل اذ كر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله

وانك ضيت بالله ربنا وبالاسلام دنيا و محمد صلي الله عليه وسلم وبالقران ااما فان منكر او نكير اياخذ كل

منهما بيد صاحبه ويقول اطلق بنا ما نغفد عنك من لحن حجة فيكون الهجته وونها

فقد روى عن رسول الله فان لم تعرف امه فانه ينسب الي حوا ايا فلان بن حوا وقد ذكر

سعيد بن منصور في سنة عن ابي اسد و حمزة بن حبيب و حكيم بن عمير قالوا اذا سوي

عائيت

۲۹

علی میت قبره وانصرف الناس عنه كانوا يستحبون ان يقفوا للمیت عند قبره یا قلله قل

لذالک الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلاثه مرات یا قلله قل ربی الله و دینی الاسلام و نبی

محمد علیه السلام ثم یصرف اتم و در شکره شریف از عبدالم بن عمر مروی است که شنیدم رسول الله را

علیه السلام وقتیکه بمیرگی از شما پس نگاه میدارید او را در خانه و شتاب برید او را بسوزانید و باید

که خوانده شود نزد سرور یعنی بعد از دفن اول سوره بقره تا مفلح و نزد بانها در خانه

بقره امن الرسول تا اخر سوره و در آثار قرأت فاتحه الكتاب و معوذتین و قل هو الله

وگردانیدن ثواب بر اهل مقابره آمده است و خواندن نماز رسول در کتب حدیث و فقه

که معتبر و مضبوط اند بنظر نگذشته لیکن در بعضی وظائف و مسائل صوفیه نوشته است

و بر آنست که روایات حدیث و فقه کافی است در بقول و فعلت شیخ صوفیه فتوا جاری

نمیشود گویم معلوم نیست که مجیب از اعمال شیخ صوفیه که بر صورت سیرت سیده


المسلسلین او منبع سنت حسیب العالمین اند چه در باره انکار است که فتوا بر قول

و فعل ایشان جاری نمیکند با وجودیکه در اینجا آوردن سنت ایشان از علماء عالمین

زیاده اند و بطاهر و باطن اتباع سرور کائنات علیه السلام مهیا اند و پورا است کامل و نیابت

نامه متحقق اند و هم قوم لا یشقی انیسهم و لا یخیب سیرهم و هم اذاروا ذکر الله

Marfat.com

جل جلاله کلامهم دواء و نظرهم شفاء و صحبتهم جلاء و رویتهم بهاد فروش گفت بیست
 هر که به تبریز یافت بیک نظرش شمس دین  سخره کند برده طعنه زنده بر جلد
 آله چپست کند دوستان خود را کردی که هر که این را شناخت ترا یافت و تا ترا نیافت این را
 شناخت یعنی یافت تو شناخت ایشان با هم ملزم اند این است که بتشریف

ان اولیاء الله لا خوف علیهم وللهم یجزون شرف اند و ایشانند که بفضیلت
 انا جلیس من ذکر فی متصف اند و کنت سمع و بقره در حق ایشان نازل و مرصت علم

تعدنی در شان این برگزیدگان وارد و لا نظر الذین یدعون ربهم بالغداوة والعش
 یریدون وجهه در باب مناقب این طائفه کافی است و لا تحسب الذین قتلوا فی سبیل

الله امواتا بل احياء در محاد این فرقه وافی مع ذلک سئله مذکوره از قس فضاائل اعمال است
 بر از نفع غیر که در کردن آن هیچ محظور شرعی لازم نمی آید و از انواع اختلاف حلت و حرمت

نبود که موجب توقف میشد بلکه لازم بود که بمقتضای او از نظر اطلاق و لا نظر الی من قال
 متاعی منیک هر دو گان که بود بلا تا مل فتوا نموده تا مورث ثواب عظیم میشد اگر و مولد

مرا از دوستان خود و دوستان دوستان خود گدان که قوم دیگر را طاقت ندارم اللهم اجنی
 فی جهنم و امتنی علیه و احشرنی معهم بر عمتک یا ارحم الراحمین

Marfat.com

سکین حسن میگوید در وقت عشاق تو خوش گریمن ازین شایسته در کار این سخن بر
 حال فی جواب سئله التاسعه وثلاثین زیارت قبور مردان از اجازت است بشرطیکه
 که موافق سنت باشند نه زنانرا اقول زیارت قبور سنت است مردانرا

وزنانرا بفعل رسول الله علیه السلام که به بقیع میرفت و سلام میداد بر اهل
 آن و استغفار میگردد بر ایشان دویم بسبب آنکه تذکر آخره میشود و
 موت خود یاد آید و وقت قلب حاصل می شود و از عمده فوائد زیارت
 استغفار بر ابرسوات و دعا بر ایشان است و عن ابی هریره قال قال رسول

علیه السلام قبره فبکی و ابکی من حوله و قال استاذنت ربی فی ان استغفر لهما

قلم یؤذن قاستاذنت فی ان ذور قبرها فاذن فنزور و القبور فانها تذکرة

الموت رواه المسلم یعنی زیارت کردن آن حضرت قبر مادر خود را پس

گریه کرد و دیگر باینکه کسی را که گرد آن حضرت استقامه بودند یعنی چندان گریه

کرد که در دیگران نیز تاثیر کرد و بگریه آورد پس گفت حضرت هم

طلب اذن کردم پروردگار خود را آنکه طلب آمرزش کنم برای مادر

خود پس اذن کرده نشد مرا پس طلب اذن کردم پروردگار خود را و آنکه

زیارت کنیم قبر ما و ز را پس اذن داده شد بر افس زیارت
 کنید قبر ما را زیرا که قبر با دو مرد هدموت را روایت کرده
 است این حدیث را مسلم و لیل برینت زیارت قبور
 زنان را حدیث حضرت عائشه است که در مشکوٰۃ شریف
 مروی است و عن عائشه قالت کیف اقول یا رسول الله قال قولی

السلام علی اهل الدیار من المؤمنین و المسلمین و میرحم
 الله المتقدمین منا و المستأخرین و انما انشاء الله لکم للاحقون
 رواه مسلم گفت حضرت عائشه و پرسید از آن حضرت چگونه
 گویم و چه گویم و چه خوانم یا رسول الله در زیارت قبور گفت
 آن حضرت بگو سلام با بر صاحبان خانه ما از مؤمنین و
 مسلمین و رحمت کند حق تعالی پیش روزگاران از ما پس زندگان را و ما
 انشاء الله تعالی شما ملحق خواهیم شد این حدیث دلالت دارد بر آنکه
 زیارت قبور و حدیثها که مجیب بر آن مانعت نوشته منسوخ اند بلیل حدیث شریف
 کنت نیتکم عن زیارت القبور الا فروروا یعنی نهی کرده بودم من شمارا

بیش ازین

پیش ازین از زیارت کردن قبور بزرگواران کنیده الان وحکم اول منسوخ شد چنانچه در المختار
 مسطور است و الا حسن زیارت القبور ولو للنساء حدیث کنت بهیتکم عن زیارت القبور
 الا فرود و یقول السلام علیکم وارقوم مؤمنین وانا انشاهکم الاحقون وبقراءت
 و فی الحدیث من قرء الا خلاص احد عشر مرة ثم دہب جبال السموات اعطی من الاجر بعد والاموال
 و فی بحر الرائق و الاصح ان الرخصة ثابتة لهما ای الرجال والنساء یعنی بلا فرق بین
 العاجز والشواب و فی المجتبی بند زیارت و قال الطیبی فی شرح مشکوٰۃ و علی القاری فی
 شرح حصن الحصین و اعلم ان زیارت المیت کنزیرتہ فی حال حیوۃ یمتقبل بوجہ فان کان
 الحیوۃ اذ ارادہ یجلس منہ علی البعد لکن عظیم القدر فکذا لک فی زیارۃ یتقف و یجلس علی البعد منہ
 و ان کان یجلس منہ علی القرب فی حال حیوۃ کذا لک یجلس بقربہ فی زیارۃ اہل و آخرہ و یلعن
 جابر مرفوعا لا یبر افضل من بر اہل القبور و لا یصل اہل القبور الا مؤمن و آخرہ ابویح و الذی
 عن ابی ہریرۃ مرفوعا من رجل تزور قبر محمد علیہ و یقع عندہ الارض علیہ السلام و ان
 حتی یقوم من عنده و آخرہ ابن عساکر عن ابی ہریرۃ مرفوعا من رجل یلم بقبر کان یعرفہ
 فی الدنیایم علیہ الاعرفہ و رعدیہ قال فی طوابع الانوار و الاشی انفع للقلوب القایۃ
 من زیارت القبور المصوبۃ بالتفکر و الاعتبار بمن سکن الابل و الاقران و کذا لک

ثواب تین نبیا

يستحب الاكثار من زيارتها كما نفع علي بن ابي طالب من اول التحقيق قال السيد الاحمد وروى ايضا
 من حديث النضر اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله في كل قبر من
 المشرق والمغرب نوراً وسع الله مضاجعهم واعطى الله القاري ثواب تین نبیا وروى في بعض
 الكتب ورجح وكتب بكل بيت عشر حسنة ذكره القرطبي في تكملة وعن ابن ابي عمير قال سئل رسول الله
 فقال يا رسول الله انا نصدق عن موتانا وحج عنهم وذرعوهم فعمل يصلوا والحمد لله فقال نعم ان عمل
 ويفرجون به كما يفرح احدكم بالطبق اذا اهدى اليه رواه ابو حفص عن عبد الله بن ابي نعيم
 ثواب عمله لغيره عند اهل السنة والجماعة صلوة كان او صوما او حجاً او صدقة او قرأت
 او الاذكار وغير ذلك من انواع البر يصلوا والحمد لله في الميت وينفعه قال الزيلعي في باب الحج
 عن الغير انتهى قال في جواب سئلة الامير استعانت واستمداد اهل قبورهم يخرج كماله
 اقول بحسب ما مر من خلاف اكاروات الله خود مكنه ودين سنده نيز مخالفت ورنيد وكنو
 متعصبين بهيش دى نموده حتى كه از اشياء عليهم العموم واز مرقده مطهر حضرت سيد الاصفياء عليهم
 خصوصاً استعانت و استمداد نيز جايز ندانم كه بمرتب كماله نيز من افواههم باوجود كبر و حيا انبياء
 كرا اختلافت نيز لهذا بحسب نيز بالا اعترا ف نموده مانند اعترا ف مضطرب الكمين به اس عقيدة خود فرق
 شده و حيا نيز و حيا دنيا و حكمه كبري باري نسبتاً الابعبارت اساتذة مجتهد

دست ایند جو از استعانت واسمه او بکشش اصفایا بد نمود مولانا شامی بن العزیز قدس سره که جید
 اجداد است و استناد میرانند و تفحیح العزیز در تفسیر است فائز فرموده و بنجایا بد فهمیده استعانت
 از غیر لوجهی که اعتماد بران غیر باشد و او را مظهر عون الله بنده در امر است و اگر استعانت
 بجان حقیقت و او را یکی از مظاهر عون دست و نظر بکارخانه است و حکمت اولیادان نموده
 بغیر استعانت ظاهری نماید دور از عرفان خواهد بود و در شرع نیز جایز است و در و انبیا و اولیا
 این نوع استعانت بغیر نموده اند و در حقیقت این نوع استعانت بغیر نیست بلکه استعانت
 بحق است لای غیر الهی و در تفسیر عیس و لوقی فرموده پس سخن با آنکه لای روح را بی حکان کردن است
 و در سخن کردن گوید که برای روح سخن است و بنابرین است که اولیاء مدفونین
 و دیگر صلحا مؤمنین انتفاع و استفادہ جاریست و آنها را افادہ و اعانت نیز متصور است
 بخلاف مردہ های سرخس که این چیز با اصل کت با نهار این منہب آنها واقع نیست الهی و شیخ
 عبدالحق دهلوی در ترجمہ مشکوٰۃ فرماید اما استمداد باهل قبور غیر نبی یا غیر انبیا منکر است
 از بسیاری از فقہا و می گویند زیارت مگر برای دعا و امور است و استغفار برای ان
 و استنیدن نفع بایشان بدعا و استغفار و تلاوت قرآن و اشیات کرده اند از اشیا
 عظام صوفیہ و بعضی فقہا و این امری محقق و معتبر است ترا اهل کشف و کمال ازین

تا آنکه بسیاری از این مضمون و فتوح از ارواح رسیده و این طائفه را در اصطلاح این اوی می خوانند
اما شافعی فرموده بر امام موسی کلمه تریاق حضرت مجرب است و عار او جنت است اسلام امام محمد
گفته هر که استمداد کرده شود بوی در حیا استمداد کرده میشود بوی در نماز و بوی در مشایخ عظام
دیدم چهار سال از مشایخ عظام که تصرف میکنند در قبور و مانند تصرفهای این در حیا خود را
شیخ معروفی که شیخ عبدالقادر جیلانی هم از او بود و دیگر از اولیا مشهوره مقصود حضرت آن بود
و دیده یافته است گفته است سید محمد بن زروق که از اعیان علمای اهل بیت است و از مغرب
گفت روزی شیخ ابوالعباس حضرمی از من پرسید که امداد حی قوی است یا امداد میت که قوی
میکویند که امداد حی قوی تر است و من میگویم که امداد میت قوی تر است شیخ
نعم زیرا که وی در طاعت و در حضرت او است و نقل درین معنی بیشتر از آن است
که حضور احصا کرده شده و یافته نمیشود در کتاب سنت و اقوال سلف صالح که منافی این
ورد کنند آنرا و تحقیق ثابت شد است بایا و ما پیش که روح باقی است و او را علم و شعور
برای آن و احوال این ثابت است و ارواح کاملان را قریب مکانی در جنت است ثابت است
چنانکه در حیات بود و یا بیشتر از آن و اولیا را کرامت و تصرفات در احوال حاصل است
و آن نیز مگر ارواح این است و ارواح باقی است و منصرف حقیقی مگر خدای عز و جل

۱۳۷

و همه بقدرت اوست و انشاالله فان اندر جلال حق در حجاب و بعد از وفای او که مشهور
 مرا حیدر ایزدی بواسطت یکی از دوستانش حق و مکانی که ترو خدا دارد و در شب چنانکه
 در حالت حجاب و نیست فعل و تصرف در هر دو حالت مگر حق را جل و عزت چیزی که
 فرق کند در میان هر دو حال و یافته شد است در لیلی بن شرح اتمی و مولوی محمد حکیم
 سیالکوٹی در کتاب زاد اللیب شرح عربی شیخ عبدالحق بر مشکوٰۃ شریف نقل کرده است که اول

اما الاستعداد من القبول
 و استحقاق

القبول فی غیر النبی و انبیاء فقد انکر كثير من الفقهاء وقالوا الیه الزیارة اللدعاء للموتی والا
 لهم و اثبت المشایخ الصوفیة و بعض الفقهاء و ذاک امر مقرر عن اهل الکشف و الحال انهم لا
 فی ذاک عندهم حتی ان کثیرا منهم حصل لهم فیوض من الارواح و یسمی هذه الطائفة اویسیة
 فی اصطلاحهم و بعد از ان در منکرین ذکر کرده و ما ادری ما امر او بالاستعداد و الی غیره
 و الذی یفهم ان الداعی المحتاج الفقیر الی العیال و یطلب حاجته من فضلته و یقول
 بروحانیه هذا العبد المقر المکرم عن ذنوبه و یقول اللهم ببرکة هذا العبد الذی رحمة و اکرمته
 و مالک من اللطف و الکرم افض حاجتی و اعط سؤالی اکرمت المعطى الکریم او ینادی
 هذا العبد المکرم عن الذنوب و یقول یا عبد الوالی و الیه اشفع و ادع و یسأل ان یعطی
 سؤالی و یعطی حاجتی فالعطاء و المسؤل منه و الامور به هو الرب و ما العبد فی البین

الاوسيدية وليس القادر والفاعل والمتصرف الا هو الفاعلون اليها الكون في فعله تعالى وقدرته و
 سطوته لا فعل لهم ولا قدرت ولا تصرف الا الان والحين كانوا احياء في دار الدنيا فان هم
 الفناء والاستهلاك ليس الا ولو كان هذا شرا وتوجها الى غير الله كما يزعم المشرك فيسبغ ان يمنع
 اليه التوسل وطلب الدعاء من عباده تعالى واوليائه في حال الحيوة ايضا وليس ذلك بمنع اية تجب
 مستحسن شايخ في الدين ولو زعم انهم غرلو وخروا من طاعة الله والكرامة التي كانت لهم في الحياة
 فالدليل عليه او شغلوا عن ذلك كما عرض لهم من الله تعالى بعد التما فليس الا دليل على دوا
 واهتمامه الى يوم القيامة غاية ان لم يكن هذا المسئلة كلية وفائدة الاستمداد عام بل
 يمكن ان يكون بعض منهم منجزا الى عالم القدس ومستهلكا في حضرت الانبياء
 يكون له شعور وتوجه الى عالم الدنيا وتصرف وتبدير فيه كما يوجد من الاصلاق من اهل الجن
 والمتكلمين من المشايخ في الدنيا وان ثقي ذلك مطلقا وانكارا كليا فكل
 والاولى على ذلك اصل الدلائل قائمة على خلافه نعم ان كان الزائر من يعتقدون
 اهل القبور متصرفين مستبدين قادرين من غير توجه الى حضرت السما والالهيها
 كما يعتقد العوام الجاهلون الغافلون كما يفعلون عن غير ذلك من السجود والصلوة
 اليه مما وقع منه النهي والتحذير فذلك ما يمنع ويجذر وفعل العوام لا يقبر قط وهو خارج

البحث

Marfat.com

۳۹

المبحث وعاشا من العالم بالشرعية والعارف بالحكام الدين ان يعتقد ذلك ويفعل به ولو
 في الزيارة السلام على النبي والاستغفار لم وقرات القرآن ولربها النبي عن الاستماع فيكون
 الزيارة والاستماع والامداد معا على تفاوت حاله الزائر والمزور ثم اعلم ان الخراف انما هو
 في غير الاشياء فانهم احياء حقيقة بالحيوة النبوية بالاتفاق وانما اطلقنا الكلام في هذا المقام غما
 للائق المنكرين فانه قد حدث في زماننا شرف من ينكرون الاستماع والاستعانة من الاوليا
 الذين ثقلوا من هذه الدار الفانية الى دار الباقية الذين هم احياء عند ربهم اللهم انظر الحق
 حقا وارزقنا اتباعه وازنا بال طلب باطلا وارزقنا اجتنابه واهدنا الصراط المستقيم انتهى وينبغي
 عبد الحق وحب القلوب مرفعا يد اين اي شنبه سند صحيح آورده است كه در زمان امير المؤمنين حضرت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطبه بقبر شريف نبوي آمد گفتم يا رسول الله استسق لا تنك فانهم قد هلكوا
 ان حضرت عليه السلام در خواب آمد و فرموده بود و بوعمر بشارت ده كه باران خواهد آمد و اين جزوي
 روايت كرده است كه وقتي اهل مدينه را خطبه شد يد شريك ببعائنه صديقه برودند فرمود بقبر شريف
 رسول خدا عليه السلام بيايد و در چرخه ازوي بجانب من نگاه نمايند تا مياي قبر و من تا حاليه بنا
 آنچه ان كردند و وي اشارت فرموده بود باران بسيار است و مني را قسم كويد كه اين هر دو روايت
 واضح است كه استماع و استعانت از زمان صحابه جاريست بلكه حضرت عاليه صديقه كه مجتهد

قول عبد الجليل بلوخي
 ۱۳

امریاستمداد استعانت فرمودند و حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند که هر کس از شما
بشارت دادند بر آمدن باران پس انکار کند او استقامت انکار از سنت صحابه است فانهم لم
حضرت علی سلام خود را اشارت فرمودند و فرمودند که استقامت چنانکه در حسن الحسین مذکور است

و اذ قلنت و ایه قلینا و اعینونی یا عبدا و الله یرحمکم الله مؤمن و ان ملاد عونا فلیقل یا عبدا و الله

اعینونی یا عبدا و الله اعینونی یا عبدا و الله اعینونی و قد جرب فی کلین حدیث صحیح است در جواز

استقامت از دست حق تعالی و نیز ظاهر است در ندان نمودن اولیاء الله بلفظ کما لا یخفی و حجت است

از طرف امرای روم و مدینه که منع از آن میکنند تا حدیکه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم جان بر زمین نماند

حدیث لا یخافون ان یذبحوا انذروا انذروا عمل نمیکند و حدیثی دیگر که ترمذی و ابن ماجه

و مستدرک در بیان نمودن ششم ایست و در دست مرقوم و من کان له ضروره فلیتوضا بحسن وضو

و یصل رکعتین ثم یدعو اللهم انی اسئلك التوجه الیک نبیک محمد بنی الرحمة یا محمد انی التوجه

الی ربی فی حاجتی هذا لیقضی الیهم فشفعی و لیل سویم هر که خاص و عام از اهل

در عین نماز که فاضلین عبادات و معراج مؤمن است و وضو دارد و هنگام حضور خاک

حضرت حق تعالی را خطاب میکند بقوله السلام علیک ایها النبی و رحمة الله وبرکاته یعنی در عین

وسلامت بر تو ای پیغمبر و مهربانی خدا و افزونی باری خیر و کرم و وجه خطا آنکه حضرت

همیشه

نماز یا رسول الله

۳۱

همیشه نصیب العین ^و منان و قوت العین عابدان باشد و جمیع احوال او قاضیاً
 و حالت عبادت و آخر آن که وجود نور ایزت و انکشاف درین محل باشد و قوی تر است
 کتابینه الشیخ فی ترجمه المشکو و آریزین مقام مسند دیگر استنباط نموده اند صوفیه کرام که انرا
 در اصطلاح ایشان رابطہ شیخ می نامند یعنی صورت شیخ کامل مکل را و بروی قلب خود ملاحظه
 پیدا کنند تا از خطرات شیطانی و وسوسه نفس بجنب صورت شیخ خالی گردند و بهی

رابطه شیخ یعنی صورت شیخ

اهمیت متوجه حق تعالی گردند و از خود باسوی الله روش رو در خفا بچشم ضعیف البصر محتاج
 بعینگی باشد و بدون عینک چشمش خمرگی پیدا میکند همچنین سالک مرید و تنبکه
 اکثراً باطن شروع میکنند تا نسبت بحق تقاضا گیرند و در حق تقاضا غایت لطافت
 و سالک در نهایت کشف است و شش هزنی ذی همین در کارش که بواسطه او اخذ فیض از

حق تعالی نماید ^و قال الله تعالی یا ایها الذین امنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الیسیر و جاہدوا فی
 لعلکم تفلحون مراد از وسیله مذکور در این شریف شیخ کامل و مکل است که نایب اتم رسول مقبول
 علیه السلام است و نایب السبب تعینت و وراثت از جمیع کمالات منصب کامل است تا با احکام
 اصل منصب ظاهر بود و فاهم و لائس من القاصرین بر اصل سخن رویم و دیگر برای
 استمداد رویم قال فی طالع الانوار فی دار زیارت النبی اکرم علیہ السلام لیفرغ قلبه من کل شیء

مراد از وسیله در این شیخ کامل است

من امور الدنيا ولا يتعلق بالزيارة حتى يصلح قلبه الاستعداد ثم عليه السلام فان القلب تغفل
 بقدرت الدنيا من الشهوات والارادات محروم من جمول المذنب النبي بل بما يوجب المقوت
 وليلا حطام ذلك الاستعداد من سعة عفو عليه السلام وعطفه ولبسته حياية عينية في قبره وانه
 زائيره على اختلاف درجاتهم واحوالهم وقلوبهم وانه يمد كل منهم بما يناسب ما هو عليه وانه خليفة
 الاعظم يعطي من يشاء ويمنع من يشاء فوضعت اليه خزائن كبره والوصول الى الله احد الاسرار
 وروى عن ابو حنيفة في منتهى عن ابن عمر قال من سئلت ان تاتي قبر رسول الله من قبل القبلة
 وتقول ظهر الى القبلة وتقبل القبلة بوجهك ثم تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 وقد اتفق العلماء على انه عليه السلام يحيى في قبره الفقيه يعلم بزائره قال الشيخ ابن حجر الشهير
 ووقوف في حال الزيارة افضل من جلوسه اذ هو الكاثر وهو الادب وقال الكرماني بوضع يمينه
 على شماله كما في الصلوة وجزء اصحابنا استحباب وقوف الزائرين على نحو اربعة اذرع من السارية
 عند راس الشريف لا يضرب اذني من ذكرا فانه ليس من شعار اداب البرر قال الشيخ صاحب القاموس
 وقال اليربوعي ثم يطلب الشفاعة في الدنيا بتوفيق الطاعة وفي الآخرة بتوفيق المعصية
 فيقول يا رسول الله استك الشفاعة ثلاثا ثم يزور صاحب المكة من يدوم عليها كما حذر رسول
 ونحن نتوسل بها الى رسول الله ليشفع لنا الى ربنا وان يتقبل سعينا وان يحيينا على ما نريد

وبيتنا

٤٧

ويمتسا عليها وتحت شتر في زمرة بر حمته وكرمه انه كريم رحيم ابن ويقول يا خير من دفنت في التراب
 اعظم وطاب من طين البقاع والاعم في نفسه الفداء بقبر انت كثره فيه العفاف
 وفيه الجود والكرم وهو صاحب قصيدة بروه ميكون يا اكرم الخلق مالي من الوزيرة هو اكر
 عند حلول الحارث العم قوله وبعين طواف نودن كرو قبر جابر نيت اقول از عبادت
 ملا علي القاري مما نعت معلوم شود ودر مطالب المؤمنين جواز نقل كره حيث قال وان كان
 قبر عبد صالح ويكن ان يطوف حوله طواف ثلثا اوسبعا ونحو الانا جابري حقه الله ونجا القدر الشيخ
 ابو سعيد البجلي نيز جواز نقل ختموا العلم قوله ونيز جوادان جابري نيت كويم در مطالب
 المؤمنين ثلثه والابن قبيل قبر والديه نعم روى عن ابن عمر انه كان يضع يده اليمنى على القبر
 وورد في سند جريد ان بلا الا رضخه ما زاره الحسن ^{عليه السلام} اشتم للمنام السابق ذكره جعل يمينه ويرفع رايده
 وجهه على القبر وجاد عن فاطمة ابنته قبضة من تراب قبره وجعلته على عينيها وبكت وا
 ما ذاع من ثم تربت اصد منه ان لا يشتم مدعي الزنا عوانا يا عذبت على مصائب لو انما هممت
 على الايام حزن لي ليا مع وقال الخطيب بعد ما ذكر عن بلال ابن عمر الاشكر ان الاستغراق في
 المحبة يجعل على الاذن في ذلك المقصود من ذلك كله الاحترام والتعظيم وان كان يختلف
 مراتبهم في ذلك كما كانت تختلف في حياته فالناس بين يرون لا يملكون انفسهم بل

حكم بولس قبر

يبادرون اليه والناس فيهم اتاءت يتاخرون والكحل محل خمرتهى وعلا هذا بحال قول الطبري
وابن ابي الصيفي يجوز تقبيل القبر ومعه عمل العلماء الصالحين طومح الاثوار قوله بوث نبدن فلا
بر قبر ورثت كما في نضارة الاحتيا تشبيه القبر غير شروع اصلا في حق الرجال الكون وعوى
مير مطابق وليل نبت حمر او از تشبيه قبره مذكور نضارة وقت دفن نبت لان قوله
تسوية اللين في حق النفس يدل على هذا وسئل شيخنا رحمه الله ما ينوبه ومراوان بر وقت
دفن نبت بر اي نبتان تشبيه بر اي مروان وما لغت قبر لوش لان بر او دن نبتان مجتبت وبتاد
از ان نبت شود فان في طالع الاثوار متن در المختار ورسجي ان يغطى قبره اي على ميل الوجود كاصح
به الزيلعي في كتاب الطنثي ولو خشي انها تعامل بالهوط وانما يشبه قبره لانه ان بها عورت فلا
ان ينكشف شي حال انما في القبر ولا انها يغطي بالنعش لهذه العلة وقد صح ان فاطمة سجدت على قبر
بنو ب و نعش على جنازتها ولم يكن النعش قبلها الا في جنازة احد حتى ماتت فاطمة فاوصيت ان
جنازتها فاطمة والمهانف من جريد النخل فبقي ذلك سنة في حق النبت تشبيه قبره بالان سوي
الذي ولا يشبه قبره لان عليا حمزة حنيفة بن الملك فبقية قبره بنو ب فاطمة والفاء قال ان
ليس بامزة قال في السراج واختلفت العبارات في هذا فذكر في بعض المواضع انه لا يعلو
انكرو وفي بعض المواضع انه لا يكبر وهذا يقتضيه جوازه لان يفعل السر الميت وذلك غير ممنوع

Marfat.com

۴۵

الاندرست است قول و هم برین قیاس انداختن گل و جادر گل بر قبر تقریباً جایز نیست که گویم
 نهادن گل بر قبر از جمله سنن است چنانچه صاحب طالع الانوار می نویسد و وضع برین خضر
 علی القبر للاتباع و سنن صحیح و لایق مخفف من الغراب برکت تسبیحها و تسبیحها اکل من تسبیح البساتین

لا فی ذلک من نوع حیث و قسرها اما اعتدال من طرح الریح و نحوه است انداختن جادر گل بر جنازه
 حکم دارد و هر چه در این باب است راحت و درود است خوشگفت اگر گفت نظم

بر خاک مایا و نغمه عشق را سزا
 هر جذبات شوق لوتزه خاک مینم

بعد از هزار سال که بر طوم گذر کنی
 مشک شود غبار من و روح شود اندر تنم

ان شمع را گذر بغبارم فتاده است
 پروانه چون کسمن همرازم فتاده است

بچمن نمود نقشش قدم غبار مرا
 گرفته است بگل شوق من هزار مرا

باروئی بر عرق سرفاک مایا
 ای امیر لوتزه غار برین کربلا مایا

بر فراز شیره بگذشت بر منی روش
 کرد تخفیف غراب از سینه مینا در

قول و نگریدن بر این غیر خدای برین و طعام آوردن شود قبر بطریق تدریجاً بطریق تعرب
 نیز جایز نیست که هم اگر تدریجاً حق تقابست و توارب روح بزرگی نماید چنانکه در مصروف آن فتاده

زیارت و مجاوزن هزاره انوار بزرگی نماید جایز است کافی طواع الانوار فی بیاض صومعه الشذر

بمعنی کسحاب

ان يقول يا الله اني نذرت كذا ان شفيت مر يعني اورودت غابني او قضيت حاجتي ان اطعم
 الفقراء الذين يساء الامم الفلاني او اشترى صير المس جهنم اوزيكا لوقود او دراهم لمن
 يقوم بشعائري الى غير ذلك مما يكون قبيح للفقراء والتذلل له عز وجل وذكر الشيخ انما هو بيان
 صرف التذلل المستحق بالمقيمين برباطه او عسبي فنجور بهذا الاعتبار او مصرف التذلل للفقراء
 وقدر وجد ولا يقال هذا الكلام يقتضي نفى الكرامة الاوليا، وهي ثابتة بالاولاد لا يمكن رد
 لاننا نقول اجابة الله للماهوف الذي وصل الى ضريح قبر علي بن ابي طالب الله وكشف كبريته
 كرامته من الله تعالى بعد الصالح فالكاشف للكرامة انما هو الله تعالى والولي له عز الله باعظيم
 فاذا الجاسرة اجابة الله تعالى وعاء من الاذيابه وتذلل للمولى الجليل باعتابه انتهى قال الجيب
 في قائمة رسالته تا انبيا ورسول دين كذا بر كمال الاذري حرمي بيان نياورد وقال رسول الله
 والله لا ادري والله لا ادري ما يفعل بي ولا اعلم قول جون مجيب ورسالة خود عقايد
 خویش بیان نموده بکلمه کل اناء شرح با فیه الاعم را قم این بطور احوالها والبر البحر احمد مجرب
 كان الله عوضا عن كل شيء نيز اعتقاد خود در باب مناقب و محامد افضل الانبياء و
 بيان می نماید و رساله خود را بیان می نماید شعر ما ان مدحت محمد مقالتي هو ليكن
 مقالتي محمد و انرا بر حسن فائده خود و سبب سبب که قبول افتد نهایی عز و شرف

الستحقه بالمقامين

۵۷

بیت هزار بار بشویم و این مشک و کلاب و غیره هنوز نام لوگو گفتن مرا نمی شناسید
 اول جواب استدلالات مجرب باید شنید که این حدیث که مجرب است دلالت بر این دارد که هر کس عاقبت
 کسی نمیداند که از کجا فواید خود و کجا فواید مرد او را در حدیث منسوخ فهمت شایان آن شک نیست
 و نسخ این حدیث قول تلمذ است لیغفرک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر و حق حضرت علیه السلام
 و حدیث شریف کل امتی به خلون الجنة و حق امت قال الطبری فی تفسیر قوله علیه السلام لا ادری و انما
 نزول الله فی وجوه احدی ان هذا القول من علیه السلام حین قالت امره العثمان بن مطعون لما
 توفي نبیا لکن الجنة نهرها على سوء اذ بان اليه عظم الغيب و نظيره قوله عائشة حين سمعها يقول
 طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة او غيره ذاك كما عايشته و ثانيا ان يكون نحو قوله
 ليغفرک الله ما تقدم من ذنبک و ما تأخر كما ذكره ابن عباس في قوله ولا ادری ما يفعل بي و لا ابيکم
 و ثلثها ان يكون نقیة الذرابة المفصلة دون الجمل و رابعها ان يكون مخصوصا بالامور
 الدنيوية من غير النظر الى سبب ورود الحديث لا يجوز حمل الحديث و ما ورد في معنای
 ان النبي عليه السلام كان متروفا في عاقبت امره غیر شيقن بما عايشه من المنه ما ورد عن
 من الاحادیث الصحاح التي تنقطع عند ردها بخلاف ذاك و اني حمل على ذاك هو
 المخرج عن الذنوب ببلغة المقام المحموده و انه اكرم الخلق على الله و انه اول شافع

واول مشفق اتى وهذا ترجمته الشيخ المشكوة قال الله تعالى في مدح نبينا كما ارسلنا فيكم رسولا
 منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون وايضا
 قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
 قال في المذكر لم يجمع الله تعالى اسمين من اسماء الاله غير رسول الله عليه السلام وايضا قال الله تعالى
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وايضا قال سبحانه يا ايها النبي ان ارسلناك بشرا مبشرا او نذيرا
 وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ولشبر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا انزلت فيك
 رسول الله عليه السلام اوريا بوقال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وايضا قال الله تعالى
 وتغزوه ولو قروه وسجوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يريدون الصلوة
 ايهم وقال سبحانه من قطع الرسول فقد اقطع الله وقاتل سبحانه ولو سوف يعطيك ربك فترضى
 وقال سبحانه انا اذ الارضى وواحد من امتي في النار وقال سبحانه وورفعنا الذكرى بالنبوة
 وغيره واي رفع مثل ان قرن اسمه بمر في كلمة الشهادة والافان والاقامة والولاية
 وغيره وجعل طاعة طاعة الله وصل الله عليه في الملايكه وامر المؤمنين بالصلوة عليه و
 بالقاب وروى في الحديث الصحيح انه عليه السلام سيد ولد آدم واكثر الناس تبعا يوم القيامة
 واكرم الاولين واخير من على الله واول من من مشق عند البقرة واول شافع واول مشفق واول

يعرف

يفرغ باب الجنة فيفتح الله وعاقل لو اني الحمد يوم القيامة وخرت ادم من روده وهو الذي
 قال عليه علمت علم الاولين واخرين وحن الاخوان السابقون يوم القيامة وانا قال
 قول غير فخر وانا جيب العبد وانا قايده المرسلين ولا فخر وانا قائم المرسلين ولا فخر وانا محمد
 عبد الرحمن عبد المطلب ان الله خلق الجن فجمعني في خيبرهم فرقتهم جعلهم قبائل فجمعني
 في خيبرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجمعني في خيبرهم بيتاً فانا خيبرهم نفياً وخيبرهم بيتاً وانا
 الناس خروبا اذا بعثوا وانا قائمهم اذا وقوا وانا خطيبهم اذا ائتمتوا وانا مشفقهم اذا
 جسوا وانا مبرهم اذا ائتمتوا والكرامات والمفاتيح يومئذ يدي ولو اني الحمد يومئذ يدي
 وانا الكرم ولد ادم علي يطفو على الفخارم كانوا هم بعض مكنون واذا كان يوم القيمة
 كنت امام النبيين وخطيبهم وصلب شفاعتهم غير فخر لولا ان الله سبحانه خلقهم وما
 اظهر الروية وكان نبيا وادم بين الماء والطين بيت فاما بعض من كسى وكره
 كدار وبنين شيشرو محمد علي ابرو وروى كسى فاكور شربت فاكور سركو
 فاكور براوج عرش مثل ابي كتاب في درول وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فاكور حلة من حلال الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد يقوم ذاك اللقم غيري رواه الله
 وعن ابي جابر قال ان الله فضل محمد على الانبياء وعلى اهل السماء قالوا يا ابن عباس انك

على اهل السماء قال ان الله قال لا اله الا الله من اعقل منهم اتى الرحمن دوره فذا الكون
 كذا الكون في الظالمين قال الله لمحمد عليه السلام انا فتى كذا فتى امينا ليغفر لك ما تقدم من ذنبك
 وما تأخر قالوا وفضل على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ان يقرئ
 وقال الله تعالى ما محمد الا ما كان من قبلك من الرسل والاسلام من قبله ومن خلت
 قال قال فينا رسول الله مقاما ما كثر شيئا يكون في مقامه ذاك الذي قيم الله الا الله حفظ
 من حفظه ولا يدين له احد الا ما اراد ان يكون منه الشئ قد نسيه فاره فاؤذره
 كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه متفق عليه حاصل روایت صحیح بخاری صحیح مسلم
 از حدیثی است که حضرت رسول از جمیع امور بزرگه که تا قیامت است می آید و در اخبار فرمودند
 یا در آن هر که یاد است و فراموش است هر که فراموش است تا قیامت محفوظ است و از آنرا ایاران من که
 حاضر اند و می شنوند از آن امور اگر فراموش کردند بودم پس فرستم از آنرا پس میگویم از آنرا
 چنانچه یاد دارد شخصی زوی مرد را وقتیکه غایب میشود پس هرگاه که می بیند او را بشارت است
 اشائی من است علی هذا القیس از امور از رویه النور و الاخصی اشاک فرمودند که بلا شک است و شدنی
 و ایجابان هر مومن را ضرورت است که کمال تعجب می آید از حال علمای زمانه که با وجود وفور علم حضرت
 صادق ما که سیر از انبیا و رسل مثل آن از حضرت نگاه نمیشدند و از هر گوی سبقت برده

Marfat.com

۵۱

و همچنین در تمام اوصاف کمال عدیل و انبیا زنگنه بشیریت خوری و ناز و کرم حرکات کبریا
اگر خوانان همه را در توتنها واری به معنی غلط گفته بل از هر دو عبارت زانند و آن فضل رسول

بر کسی از غیر عنده مطلق بقیم بیت تمام در هر دو عبارت شریف است شریفی که بود و مانند این عمل
ای همه زیاده ای لغوی است از وی هر چند وصف می کند در آن بالا آغاز کردیم هر چه در بیان

بسیار خوب و پر ام که از هر دو یکی بیت تو این جان و جان و جان و جان
بیت شریفی که در وقت کبریا و صفات تو عیان و شکر و در سببی بی تبصیرت و کمال انبیا و خدایا

ترا کشید و دست از تو کشید خدا مری که صورت آنست و آنچه از عالم نمودن او کار از
و وصفش نگاشتن و بر هر دو است و مانند خلقش کما و السموات می خردان مشهور است از آن و خرد

الجمال در حضرت حق سبحانه و تعالی و کلام مجید از مقوله کفار حکایت فرمود که در حق سوالان
میگفتند قالوا انتم الالباب مثلنا ایات شریفی همه کجا انبیا بروا شنیدند

اولیاء را همچو خود بداند گفتند گفتند انکرا انبیا بشیریت خوری
این از استعدان انبیا از می فرقی در میان است می هر دو کون از شور خور و در محل

یک شریفین شریفان در هر دو کون به هر دو کون از شور خور و در محل
هر دو می خوردند از یک شور ان کی خالی آن است از هر دو کون از شور خور و در محل

نوزدها هفتاد و گمراه بین این خورد و گوید پیری زوجا ان خورد و گوید نور خدا
 این خورد و زانیه هر خلع حسد وان خورد زانیه همه نور احد این زمین پاکوان شرم و
 این نوزدها پاکوان و کوشا و دو هر دو صورت کبری کا شرو است آب تلخ و آب شیرین با هم
 بزرگ صاحب وقت کس کس طعام شهذرا ناخوره کوی و ادرم سحر را با معجزه کرده قیاس
 هر دو را به فکر بر و اساک عمران با مسوی با پتیرا بر گرفته چون اعضا و اعضا
 زمین اعضا آن اعضا و غیرت زمین عمل آن عمل و غیرت لعنت الدارین عمل او رقتا
 رحمت الدارین عمل او رقتا کافران اندر می بوزین طبع رختی اندر در و رقتی منع
 او گمان بده که من که درم و او فرو را که اندان استیزه و این کند از افروان بهر شتر
 بر سر استیزه رو یا فاک نیز و در حدیث شریف صحیح وارد گشته و عن ابی هریره قال

نهی الرسول الی الله علیه و سلم عن الوصال فی الصوم فقال رجل انک لو اصل الی رسول الله قال لا یحرم
 مثالی الی ابی هریره رضی الله عنیه و ابی هریره رضی الله عنیه گفت ابو هریره که منع کرد حضرت ^{صلی الله علیه و سلم}
 از روزه بی در پی پس عرض نمود شخصی بستی شمان روزه بی در پی میدارید یا رسول الله
 فرمود که بستی از شمان مثل من تحقیق من شب میکنم طعام و شراب بخورم از هر روز و کار من
 روایت کرد این حدیث را بخاری و مسلم درین حدیث شریفی با مانند خولسین با نصیحت

Marfat.com

۵۳

از نماز فرمود با وجود این بر نماز فیض نیا و اگر نادانی اطلاق ممانعت خواهد نمود مقصودش مخالفت حکم رسول کریم و صلوات
 خواهد بود و حکم مخالفت رسول خدا و قرآن موجود است قال الله تعالی ومن يشاقق الرسول من بعد
 تبین له الهدی وفتح غیر سبیل المؤمنین اوله ما تولى و فصله جهنم و سائر صیرا یعنی هر که مخالفت
 کند بعد از آنکه معلوم شد او را راه هدایت و پیروی کند سوائی راه مسلمانان متوجه بهشت یا نجهنم میل کرده و در
 آرزوی بدو رخ و او بدجائی است و آئی هزار و آئی که با به الا شتر اگر نظر دوخته و مابیه الامتیا از ملاحظه کند
 این طائفه مدینه را مطالعه خصایص کتب الابدی است تا تصحیح ایمان شود و الاخرایی در خالی است قدری خصیصا
 حضرت سرور کائنات علیه السلام مرقوم میگردد که گوشه گوشه استماع نمایند از وجود و با وجود آن مجرب رحمت و جلالت
 که در جهنم شیوع داشت بنور ایمان و احسان بدگشت و آمد رفت جن و شیاطین و استراق سمع ایشان
 از آسمان مسدود و رانده شد بدینها تا قرب و انش اهل فاس که از هزار سال فرود خسته بود و سرگردید و بیدارند
 حضرت علیه السلام با کبر خسته کرده ناقص بر سر درخت شمیم و چون بزین آمد بر بسجده نهاد و بر پشت انگشت
 بسوی آسمان از آن برداشت مبارک خود را و بزبان فصیح گفت لا اله الا الله انی رسول الله و ان وقت
 یاره ابرو درآمد و چون بر فات و علیه السلام را غائب گردانید بی بی ایمنه گوید که شنیدم که منادی میگفت که
 گرد عالم بگردانید تا خلق او را با هم وصف و صورت ایشان و در کتب شریف زدن آن را بر منجلی گشت بی بی ایمنه
 گوید بعد از آنکه حضرت علیه السلام را باز آوردند و دیده بدو ستارگان که نزدیک میشوند تا آنکه گمان برده

مخصوصا حضرت
 در آن صلوات و السلام

که خواهند افتاد و روشن شد بنوران تمام زمین حرم و برآمد با وی علیه السلام انوری از مشرق تا مغرب زمین نورانی
 گشت چنانچه در پیشه نور و روشنی آن حضورم و دروم و شکافت در میان ایوان کنسری نو شیروان و افتاد
 چهار کنگره از کنگره از این و بر او را چهره سوری بقبیله خود و بر کباب یادان ایم شافل حال طعم و تمام
 قبیله بنی کعبه و بعد از آن شکست ای بفرمانی و به یقین دانستند صغیر و کبیر قوم که این حال به برکت این
 همان عزیز تربیت در تمام رضاع عمر امانت حلال است از استیلاست شیر خوردی و دستاورد برای برادر ضایع
 گذاشته و در ایام طفولیت هرگز در جاده بول و غایت نگردی بلکه در شبان روز در وقت معین کباب لول
 کردی تا ای کعبه می بینی و اگر در پوشت بدین آن تا خیر واقع شدی از غیب پوشت اینده می شد و می
 بهر حضرت علیه السلام بخوانید ملائک و سخن میگردان حضرت باها و میباید که هر جا که اشارت
 می فرمودی با او روزی مثل بالیدن کو دکان و دیگر که چون آن حضرت ^{صلی الله علیه و آله} گوید ما به شد با او دکان
 غران بفرست و چون ما به شد بر باستاند چون چهار ما به شد است بر دلوانها که بفرست
 و چون ما به شد قدرت برفتن پیدا کردند چون نزدیک سخن گفتن شدند او از برداشت گفت
 الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله و در نهایت سخن فصیح گفتن آغاز کرد و منزه و حلیمه سعیدیه که گفت
 کردند و فرستگان سینه آن حضرت ^{صلی الله علیه و آله} و وقت شرفش شگفتن و از میان آن مضمون سیاه بر آوردند و درو
 قلب را که کردند بکینت و باز با کینت و در پس مسلم شدن شکاف و وزن کردند از آن است و بی

بس

۵۵

پس راجع شد اگر با هم امتش کن شد راجع خواهر آمد و نمی رسید هیچ چیز و خبر مگر آنکه میگفت السلام علیکم ایها
 و وطن خلگه گروای از جن ایمان آوردند و هیچ جا نوز بالایی بر مبارک آن حضرت ^{صلی الله علیه و آله} می برید و این بالای ترق
 سایه می کرد و سایه ^{عبدالله بن} حضرت بر زمین نیفتادی و یکس برین مطهری نشسته و حضرت ^{صلی الله علیه و آله} او را بجمع نمود
 شد و مطلع گردانید از راجع و تعابیر بهشت و دوزخ و بیرون جایی بران علم ^{صلی الله علیه و آله} هر دو و در حق تعالی شانه را
 چشم و جمع کرد و سبحانه و تعابیر برای آن حضرت در آن شب بی کلام و در وقت و شکست خیزت علوم او را با او
 وقت ای صبره این مرتبه بود که در روشنی و تاریکی مقابل او ایستاد و حاضر و غایب کنایه دیدند و در عقد پروین
 یازده ستاره شمار میکرد و در وقت سماعه این جمله بود که در سیدای و قوابل و غیره بر این شمشیرند و در حق حضرت
بسم الله نافع و ضروری پیام عینانی و لای پیام قلبی نفس قطع می شود و از او است بسیار که از این امر ظاهر
 گردید چنانچه بیرون آمدن از انگشتان فیض بنیان او هیچ گفتن شکر نزهت و در کفایت فرود و در نیم
 ساختن قهرمانان است انگشت ششها و در فایضا ساختن که قارار است فکر و در وینان شکر او گویند
 بی شکر و مالیدن و سیر است برکت بر چهره فتاده این ایمان و صفات روشن شدن آن بزرگوار
 بکس از بزرگان دیده شد آن بن مالک میگوید که در بدم مشک و عنبر را در شیشه بر از غرق من مبارک حضرت
 و در هر کوی که میگذشت لب عطردن آن مردم بهشت ^{صلی الله علیه و آله} که آن معذک اعطای الاکبرین کوچه شکر
 و اندر ره قلع الملیحه و حی مشک بنکرها و ستر بالیل و حی و کاه امن از دایرگی الدجا الرقیاء از

Marfat.com

كنت من اطلع جفاء ثم فلق هذا الوجه من نهارنا الابوجه لم يفسر جفاء وبهره شي كركت بكار المدي ان
 معطرو ورتيم ميگر ويدر ورتان زمان عرق مبارك اور شيشه نگاه مي داشتند وروس را مي باليدن واران وروس
 انجنا خوشبوي ظاهر مي شد الاقسام عشرت مبر ولسلا بعد لسلا سريت ميگرد و اسخفي كه مصافحيه بان حضرت عبدالسلام
 ميگرد تمام روز از دست خوشبوي مي آمد عطرا الله قبر الكريم بوق شدي من صلوة و تسليم و در ميا هر دو شاد زوي
 مهر و سمانند بر چه يك باكمه و سون بود و در مدارج النبوت مرقوم است كه در آن سطر بود و در سطر العظيمة و در سطر
 لا اله الا الله و در سطر حيث شئت فكل من صور مكتوب بود و فضلا عن ظاهر بود و زمان فرود آمدن او از آسمان
 خوش مي آمد و بعضي صحابه خون مظهر را خوردند و بركت ام اين بول شريفش را نوشيدند و اوده شده بود نفس
 حضرت عبدالسلام را قوت محل و در وقت حضرت عبدالسلام التقدير بود كه ما واقف از روزه بر اندام مستولي مين كار
 عن قبله انها لما زده لرعد من الفراق فقال يا سيدي كيتي و في حديث يبي موه ان رجلا قام بين يدي فاعلم
 فقال النبي هو عبدك فاني استعملك في بيتك و اجلام حضرت كايي و شيطا طاقت در صورت كزيتك امثل كرد
 و اجاز خوا عزرائيل بر در را مشاهده تا حضرت عم اجاز لشرا و اذند سمانه و لغا و محمد فبايكه جامع صفات
 كه در كتب طبرستانها كسيكه او مسا و افعال كرد و باغ بي خودت و ضايل باطل است مانند كس در بوا
 كه در دريا بگشتي نشسته ام و كبريكنم نشو و باينه منهار بنا الاترغ قلوبنا بعد از هيتنا و هيتنا من كبريكنم
 افضل الوجود او اثر و خلق قارون من خصايل العظا و الشفاء ما الكبرى و الا الطين و اضا الطاهر
 تمت بحمد الله من حق الهين و اذ تصانف من سلسله من اوجه مجيد در سب او را يوه زوت الا ان كبريكنم

حضرت عبدالسلام
 رحمة الله عليه
 ساهل

مکتوب شریف حضرت سیدنا محمد بن عبد الوہاب رحمہ اللہ الرحمن الرحیم علی و روحی فداحت طاب صبر و اذنی

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد، كما قد نخلصنا وديتنا في غير حقير

دوت محمد که مشهور حاجی است کان ادره عوضاً عن کل شیء ہویدا با کہ درین خبر و زبان بعضی از مردمان

بیدار شده اظهار تشن می نمایند و مراحل از جاده مستقیم اهل سنت و جماعت رحمہم اللہ و در افتاده و بسبب کفر

قوم مسلمان سادہ و لان بلکه نیم بیان را کہ زبان ایشان نیز بر او میگویند و عقائد فاسد القا میکنند تا بسبب

خبط آن عقید قلوب مطهره آنها را خبیث و بیگانه سازند پس از بدگسوسگی مسلمانان لازم که از مجلسین کسان

کلی کار بر نند تا از تاثیر عقید فاسد ایشان تا شکر و نکرند که ان فی الصحیح تا اثر مقوله معروف است نوشت گفت

انکیرت بیت صحبت بدکار شرمی کند ^و یک سید جامه سیر می کند ^و جمله از جمله بود کوی این

کن آنچه بر سر است که از زیارت قنور مشع می نمایند و این خطاست و از طریق اهل سنت و جماعت

مخالف و بیجا است زیارت قنور نیز در اهل سنت و جماعت از جمله صحیح است چنانچه شرح بعد از این

دہوی در لغت شرح مشکوٰۃ شریف تصریح بان نموده است ^و حیث قال زیارة القبور بحجة فانها لو كانت روضة

القلب و تذکرة الموت الى غیر ذلک من الفوائد و العبر فی ذلک الدعاء للمیت و الاستغفار له و تذکرة الموت ^و

و بیوت سیدنا محمد بن عبد الوہاب زیارت جنہ البقیع شریف می بروند و سلام بر اہل آن کرده و دعا و استغفار

برای ایشان بخوانند چنانچه صاحب مشکوٰۃ صحیح ارازم الدینین حضرت عالی صدیق و خاندان روایت کرده است

طاب صبر و اذنی

قال عن شتر ضی الله عن ابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة يات من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من ارض
 الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم واقوم مؤمنين وانتم بالوعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله
 اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد رواه مسلم وعنها قال كيف اقول يا رسول الله تعني فزارت القبور قال
 قولي السلام على اهل الدارين المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقين من المؤمنين وانا ان شاء
 بكم الاحقون برواه مسلم وعن محمد بن النعمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري بعد موتي
 كل جمعة غفر له رواه البيهقي في شعب الائمة مرواه عن ابن مسعود ان رسول الله قال انتم كنتم من
 القبور فزوروا فانها تدهن في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجه انتهى وشيخ عبد الحق محدث دهلوي رحمه الله
 فرموا به بسبب هي قرب عديا هيت لود و خوف انك تكونين وكنت اذ بدو جاليت بسكفتك ويكرونا ما
 الان ليس تخشى ومقرر وثابت شقواي اسلام اهتي ومولانا قاضي شهاب الله بالي هتي في تذكرة الموتى والقبور
 نوشته اند که این آیه دنیا از عیان صدیقه ضعیفها روایت کرده که رسول فرمودند که زیارت هر کس که زیارت کند قبر
 برادر خود را و به نشیند باجا و سلام گوید مگر آنکه مرده جواب سلام او میدهد و همچنین معنی و غیره از ابواب
 روایت کرده مرفوعا و موقوفه الی اخر ان قال ابن ابی الدنیا از ابی هریرة روایت کرده که هر که داخل مقابر
 شود و برای آنها از خدا طلب مغفرت کند و بر آنها رحمت کند گوید که نماز جنازه گذارد و استودعهم
 قال کنت داخل قبری الترفیة رسول الله وانی واضح لونی و اقول انما هو زوجی وانی فلما دفن عمر معهم فوالله

فمنه هی از زیارت قبور

وظفت

دخلت الاوانا مشدودة على ثيابي صيا من عمر رواه احمد مشكوا الصبح قوله جاء من عمر وفتح وليا على صوليت

وعلى ان ينفعي اخر لم الميت عند زيارة مها لمن لا سيما الصالحين بان يكون في غيابة الجيا والتاويب

لظاهرة وباطنه فان للصالحين مدا بالغالز وراهم حركت ادهم وقبولهم كذا في شرح شيخنا ^{مسرحا} عن عارضة

ان رسول الله قال ^{صلى الله عليه وسلم} كبر عظم الميت كبر صبره رواه ابو داود ورواه ابن ماجه قوله كبر عظم الميت قال السهوي في نزل

الميت عن جابر بن جابر مع رسول الله في جنازة فجلس النبي ^{صلى الله عليه وسلم} على شفير القبر وجلس معه فاخرج لنا عظاما ساقا وعضدا

فذهب ليك فقال النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ان كبر الميت كبر صبره ولكن ^{صلى الله عليه وسلم} في جنازة القبر فتح الكود وقوله كبر صبره

يعني الاثم كما في الرواية قال الطبري اشارة الى انه لا بها الميت كما لا بها الحي وقال ابن مالك والى ان

الميت يتالم قال ابن جرير من اللز ان يستند بما يستند اليه انتهى قد اخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود اذ في ^{الليل}

في موته كما ذاه في حيوته ذكر الكرمي واخرج الكرمي والديعي عن ابي هريرة مرفوعا من جبل من قبره فسلم عليه ^{لوقته}

عنده واخرج ابن مسعود عن ابي هريرة مرفوعا من جبل من قبره كان يعرف في الدنيا فيم عليه الاعرف ورواه

قوله السلام عليكم قوم واقوم مؤمنين قال الخطابي وغيره في ان السلام على الاموات والاحياء سواء في تقديم

السلام على ابيهم بخلاف ما كانت الجاهلية عليه من قولهم عليك سلام المؤمنين عام وجملة ما شاء ان يخرجها

كذا في النووي ونيز اهل قبور بنائرا ان ادراك الميت جازية حضرت فاصحى شار الله بالي في ذكر ذكر الموتى

والقبور لو شئت كبر كاهن في زيارت كنديا سلام كويديا خطا كند ورفقة العين انما حشره جواب سلام

المؤمن ان مودة كانه
في قبره يكون ايمنا در حيا
في ارضه بياد كند

پس درین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم در شب معراج در قیوم نماز و بجز اینها ششم در چهارشنبه بین سبت و سونگرم
 علی اللہ علیه وسلم در شب معراج از زمین تا سر قله کوه نبی و جنت الماوی رفت و چه قدر سیر و احکام پرش آمد و باز از زمین
 برخاسته و در وقت سحر روزگرم بود و بعد از آن هر چند روح را بجزند می افکند و در حالت زنده می خیزد

الله یوفی الاقسین موتها و التي لم تموت منهن لعلن ینزلن علیهن من السحاب و اولی الذی ینزل علیها الموت ویرسل الیها الریح الی الی
 دلالت بر آن دارد ولیکن البته علاقه باقی میماند که آنرا در کرامت و بیخ کن و قطع نظر از آن اگر شروع

معذب بشاید این هم ممکن است و حسب کبر و روح هر چند در علوم احسانت و الهام و لیکن از شرع شریف
 ثابت است که در آنجا در حدیث و در بقوله تعالی انینا طائین بقوله تعالی و اذنت لهنها و حفت وقول
 ویومئذ تحت اجبار انهم قرائی و در حدیث که میگویند که در روز قیامت که میگویند که در روز قیامت که میگویند که در روز قیامت

آری سخن میشود و قوله تعالی انما عرضنا الامانت علی السموات و الارض الا انهن اذنتن و ان من شیء الا بحکم

بجمله و قوله تعالی انما عرضنا الامانت علی السموات و الارض و حدیث شریف از انما عرضنا الامانت علی السموات و الارض و حدیث شریف از انما
 از طرف مسلمانان و با کز و ان از طرف کفر و دلالت دارد بر معنی مولوی و هم میفرماید بیت آب و باد و خاک

و آتش شدله فرموده پیش آمده و با حق زنده اند فاند حق تعالی حق شهادت میفرماید قوله تعالی بل اجیبوا

عند ربهم اقوله عز ورا شاید که آن باشد که حق تعالی ارواح شامه اوقات اجساد میدهد هر جا که خواهد بگریزند و آن
 حکم مخصوص شهادت است انبیا و صدیقان از شهدا افضل اند و اولیاهم در حق شهادت اند که جهاد و انفس را

که چهار

کہ جہاد اکبریت رجعت من جہاد الاصح والاکبر ان کنیت ولہذا اولی اللہ کفرہ اند
 ارواحا اجسادنا اجسادنا ارواحنا یعنی ارواح کا اجساد دیکھتے ہیں وہاں ہی اجساد اور غایت لطافت
 بزرگ ارواح می ہرگز دیکھتے ہیں کہ رسول خدا ^{صلی اللہ علیہ وسلم} اس لیے ہو اور ارواح ان کے ذریعہ زمین و آسمان ہر جگہ پہنچتے
 ہیں وہ دروستان و معتقدان را در دنیا و آخرت مددگاری میں فرماتے ہیں وہ دشمنان را الکی نامیند
 و ارواح کا بطریق اولیہ فیض باطنی ہر سو پہنچتا ہے جہاں اجساد و انھما نرا در قہر خاک نہیں خور دیکھتے ہیں ہم
 می مانند این ابی دنیا از مالک روایت کرد ارواح مؤمنین ہر جا کہ خواہند سیرتند مرا اور مؤمنین کا ملین
 و حق تعالیٰ اجساد ان کے اقوت میں ہر جا کہ وہ موجود ہوں ان کے ذکر میں تندر و قرآن میں خوانند حضرت محمد
 رضی اللہ عنہ فرمود کہ حق تعالیٰ بعضی اولیا ^{صلی اللہ علیہ وسلم} کو محبوب میدہد و ان کے حکم و حق شہداء از حدیث ثابت
 کہ ان حضرت فرمودہ و حق تعالیٰ ان کے شہید ہونے سے ان کے نازل ہونے سے بہترین صوت و کوفتہ ہوتی ہے
 روح اور کہ درین بدن داخل شود پس کی چیز جس اولیٰ کی ہوتی کہ وہ ہر جگہ ہر جگہ ہر جگہ
 کہ مردم سخن اور امیث ہنود و کمان کی ہر کہ مردم اولیٰ ہنود تاکہ می آید از ارواح او جو عین اورا
 ہمراہ خود می ہنود این حدیث را این ہنود مرسل روایت کردہ و از ان کسا آیت
 کہ اورا بطہ پیران کہ رسول اللہ صلوٰۃ علیہ وسلم کہ عبارت از مجتہد و کثرت اصوات شیخ نہت منع میکنند
 و میگویند کہ این کثرت معاذ اللہ کثرہ ذلک الاعتقاد کہ انہم جوہر حصول حضور و حیات و بقا و ہر سوی

یہی ہے جو ان کے ہر جگہ ہوتے ہیں

رابطہ

اوز از جمله فکری انگارند و نمیدانند که جبر علم و عقل و نقل از قبیل تصورات بیش از حد است و تصور
زن و فرزند خویش و دیگر امور دنیوی که نسبت در روزان تصور آن محظوظ می باشد شکر نمی شود بلکه هیچ هم نمی دانند
و از تصورات صورت پیر که موجب ترقی نسبت باطنی است در آیه فکری اوست از این آیت که بر

یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وکونوا مع الصادقین صوفیه صافیه کرام اشارت بر الطاهره اند چنانچه در شرح قبلی

و پیدا و مولانا حضرت حافظ العزیز البخاری حضرت شامی احمد سعید صاحب مرقوم نورالهدی شرح التلویق و افادته

علینا من برکاته و فیوضاته در رساله فوائد ضابطه فی اثبات الربطه در تحت این آیت که بر نوشته اند قال

من الساده الباریه شیخ البیاضی فی شرحه هو خواجه احرار قدس سره الکتبونه مع الصادقین اما موزعاً فی کلام

العلمای الکیون معهم صوره و معنی هم الکتبونه الغیبه بالربطه و هو عند اهل مشهور و فی کتاب

الرشح بالتفصیل مذکور است و آن آیهت مرفوعه و نه که معنی کینونت مع الصادقین را معنی اند کینونت

صوت است و آن است که بیجا است و صاحب را باهل صدق لازم وقت خود کرد و با ربوب صحبت بانها

وی از انوار صفا و اخلاق الهی نامور در دو کینونت بحسب معنی است که از راه گذر باطن طریق ربوطه

وزد نسبت بطایفه که استحقاق واسطی باشد و صحبت را حضرت کند که همیشه چشم ناظر باشد بلکه حساس

که صحبت دائمی شود از صورت معنی عبور کند تا امرت واسطه و نظر باشد چون انمعنی البسیل و اما

رعایت کند روی باسران سببی و اتحادی حاصل شود بدین واسطه آیه مقصود اصل است حاصل

کینونت صافیه را معنی است

حقیقت

حقیقت وی شود شرح در معنی این آیه میفرمودند آنچه ازین امر واجب الاشارة مفهوم شود آنست
 که فی باب دیگر دل بر طبعی از صادق انظار اند که هر چه جسمی بالغیرت از پیش بصیرت ایشان بر خاسته است
 صدق آن نیز را گویند که آنچه نیز را باید از راستی و هیزد است شهادت آنچه حقیقت انکار باید که بان متخیل
 تا بدرجه کمال خود رسیدند غیر توجه راست بجناب حق سبحانه و تعالی و این نیز در رساله
 نبوت رابطه از حدیث شریف آمده است قال حدیثنا سفیان و کعب حدیثنا جمیع بن عمر بن عبد الرحمن بن علی

اطرا علینا من کتابه قال حدیثنا جلال بن تیمم من ولد ابی ایوب زوج خدیجه بکنتی ابی عبد الله عن ابن ابی عمیر

عن الحسن بن علی قال سالت خالی هذین ابی ایوب و کان وصافا عن جلیته البی وانا اشهره ان

لی مهابتیا اقلوب الی واه الترمذی منی ائمه حضرت امام حسن رضی الله عنهما میفرمایند سوال کردم از

خال خود که نامش هذین ابی ایوب است و بوی بسیار و صوف کننده از حدیث مبارک حضرت من میخوانم که بسیار

کنند برای من از حدیث شریفی که تعلق کنم بهما همین تعلق صورت را در اصطلاح صوفیه صافی رابطه فی

جایزه مرتبه احسان حضور من شده میفرماید دیگر با خدایان امر حدیث شریف است که هر خاک و عام از اهل

اسلام در عین نماز که معراج مؤمن است آورد خود در دو هنگام حضور خاص حضرت حق سبحانه و تعالی

میکنند بقول السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته شیخ عبد الحق محدث دهلوی در ترجمه مشکوٰۃ شریف در بیان معانی

تشهد میفرماید یعنی دعای سلامت بر تو ای پیغمبر و هر با خدا و از تو بی نای خود کرم می و در هر

انكنا حضرت ^{صلى الله عليه} في نصيب العين مؤنسا وقره العين عابدان بشدة وجميع احوالهم وحوالهم
 عبادت واذن ان كوجوه نوراني است وانشاء درين محل مشهور و قوي ترا انتهى واما حجة الاسلام محمد بن ابي
 ابي العلوم ارشادي فرموده ^{تفصيل ما ينبغي ان يحضر في القلب عند كل من} انضر و احضر في القلب النبي
 و شخصه الكريم وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وليصدق اهل بيته ويري عليك ما هو او في منتهى
 و ملا علي قاري در مقام متابعت امام حجة الاسلام ميگند و قول بعينه ايرادي ما يرد وقال الشيخ ابن حجر في شرح
 العبا في بيان كماله التمشيد بانصر و فوطي ^{صلى الله عليه} كانه اشارة الى انكنا كشف عن المصلين من امة حتى
 يكون كالي ضمهم لهم به شهادتهم بافضل اعمالهم وليكون تذكر حضوره سيال في المشيوع والخصور مشيوع الشيخ الشيوخ
 الامام العارف السهروردي في العوارف في باب صلوة اهل القرب مثله ومن عبارته ويلم على النبي صلى الله
 و يمثل بين عين قلبه انتهى قال الطيبي في معنى النجاة و يمكن ان نأخذ في شرح العرفاء و نقول الصلوة
 محمولة على التعور من الاركان الخمسة والطيب على كونها فاعله لوجه الله ^{صلى الله عليه} كما قال ان
 ونسكى ومجاي ومما يبدو حين تقدير السؤال انهم حين استقروا باب الملكوت واذن ساؤلوا بالنجاة
 على الولوج ما فعل بهم اجيب بان اذن لهم بالدخول في حريم الملكوت الذي لا يموت فقرة اعينهم بالانبا
 كما وردت عني في الصلوة وارضيا يبدل فاخذوا بالابواب والثناء والترويض والزيد و استغفوا حاجاتهم
 فعند ذلك نهوا على ان هذه المنح والالطاف بواسطة بني الرحمة وبركة متابعتهم فالتفتوا فاذا ارحم

Marfat.com

ح

حرم اللیب جان فاقبلوا علیہ سلمین بقولکم السلام علیکم ایھا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ انتہی وحدثنی
 در مشکوٰۃ شریف بروایت معاویہ بن جبلہ ربابہ المتجد مروی گرویدہ در خزانہ ابن کثیر اللہم انی اشک
 جک وحب من کجک ادر عمل رابطہ است کہ سبیل محبت الہی است فوائد ضابطہ و اشار رابطہ و اجاز
 صوفیہ علیہ دین با سیر خارج از احصا اما در بنجا بیکد و نقل التفایر و در القلیل یل علی الکثیر و در کما
 احمدیہ گفتہ طریق حضرت خواجہ باقی باللہ صاحب کسب قدس آن بود کہ ہر کہ را می پذیرفتند نخواست لقب بر آن میدادند
 و اگر عشق و محبت آن طالب خود پس میدیدند بطریق رابطہ و نگہداشت صوت خود بحقیقت جامع
 امر میکردند بسیار شایش و میرا ازین اجزاء و نگہداشت صوت لفظ بیدار میگشت خواجہ برمان نام از
 خواجگان مہدی کہ از کجا بر خود بستہ پایافتہ بود خدمت ایشان رسید و طلب افادہ و افاضہ نمودن
 ویرا بنگہداشت صوت خود الت نمودند وی در تعجب رفت و با حرا خود گفت این شغل مناسب
 جمعیت کہ اول قدم دین را ہما در ہما در این کرم نمونہ عراقی عالی تر از ان اشارت نمایند و
 گفتند امثال امر باید نمود و از فضول اجتر از باید نمود چون عقیدت در دست بود ما چاہیہ نگہداشت صوت
 بارہ در وقت دوروزی فرستہ بود کہ انصورت اورا فرود گرفت و نسبت عظیم بروی ابتدا نمود تا غلبہ
 بجائی رسید کہ با وجہ تمکین و کبر سن مقدار دوزخ از زبان حضرت و ہر سو خود را بردوار و شجاری
 با آنکہ چندین از جوانان ویرا گرفتہ بودند قوت ایشان بنگہداشت او وفا نمیکرد تا ویرا پذیرد
 تمت مکتوبہ فی حضرت صاحب حضرت جابر صاحب قندار مقام افاضتہ و اعادہ و عبادت و عبادت

مكتوب عالم بعالم بسم الله الرحمن الرحيم وراستف راكم برافوال مصنف ^{تخزين} ^{الان}
 الحمد لله رب العالمين والصلوة على سبيل الهدى والهم واجتمعهم اجمعين ما قولكم
 علماء المشرق والمغرب وفقها معاشر المسلمين في رجل الهندى كان واقفا
 في المنطق والكلام والمعقول خال عن الفقه والاصول والمنقول فتدفع في الكلام
 وكان في ابتداء امره يطوف في توحى الهند ويعطى الناس ما في لبس العلماء العالمين
 وذي سادات الصوفيين بسا الكهنف وبيان السحره فلما رأى مكانه ومقامه
 في بوبه اناس تكلم بعقائد مجوس منه الامتدحطن على السف والظف والقياس ^{الشرعي}
 وظهر دعوى الاجتهاد والامانة حتى قسم امصار الهند كلها فيما بين زميرته وبعده الخلد
 والطمع افسد قلوب خلق الله وقلوب العلماء السواد اهل المنطق والمعقول اكثر من
 الف اشد جياع لو اريدت على واد العثم والبقر والابل صدقا قول رسول الله عليه السلام
 الطمع يذهب الحكمة عن قلوب العلماء وقوله عليه السلام ان اخوف ما خاف على امتى كل من
 علم الدين ولما رأى فله مروجا بين اناس صنف لهم كتابا بسا الهندى سماه تقويت ^{الان}
 ونفى الحقيقة تخريب الايمان وما ورد من النصوص في حق الكفار جعله على اللبدين وله
 عاوة اذا تكلم في حكم من الاجم تكلم بالصبح والا ثم يتكلم بالسقيم الابل ثانيا وهذا ايضا

قريبة من قرينة وايضا لا يذكر الانبياء الامع الجمن والبهوت والشيطان فذكر كل في موضع
من كتابه احكام سجد الحرام سالما ثم تجاري به كلب اليهود ووااء الحسد فتعرض لزيارة رسول الله
ولمرمه ولباورة بالسوء فقال بالهندي ما معناه هذا والمشى الى زيارة النبي او الى الشيطان او

والجاورة عنده والتعظيم لمرمه ولما حوله يمنع الصيد وقطع الخشب والاشجار اشتركت في العبادة انتهى
وفي موضع آخر ما معنا العمل بقول الربان الجفار والبرعم والبهوت والجن اشتركت ثم ارتد عن الحق
وقال وبعينه هذا حال الكشف والاستخارة انتهى اعلم ان البهوت ليس حقيقة في حقيقة الاستخارة

بل انما هي عقيدة وعقيدة المشركين فانهم يقولون ان بعض الارواح الخبيثة تحصل لها
هيئة اخرى يتصرفوا كالبشر وعوامهم الذين يتصرفون به عن الاسود البهيم كالمطر خبيث الطعم
اشتر الاشرار ازرال الازرال يتخوفون به الصيا وايضا قال الرمل والتقويم وتعليم الاستخارة وتعلمنا

كلها كذب وغد فلا تعلقوا بشيكا تهم انتهى وايضا قال في موضع الاخر الانبياء اخواتنا فتعظيم
الانبياء كتعظيم اخ الاكبر فقط انتهى وايضا قال في موضع اخر من امر الشفاء فانكروا شرب لبن
الشفاء والشفاء وقال اي الهندي ما معناه هذا قد استخ انك اس اعني الغر والبرور

بشفاء الانبياء والاولياء وان ابادهم ومرارا تهم يشمن من هيب التاكيد او نهارا فان
لهم طاقوت الحماية والوكالات الغير فلا تقيد على حمايت احد وقد تطلو كلام الاستخارة بل الكهنة

وبيان السيرة في عداوت الانبياء عليهم السلام والاولياء في هذا المقام يستحى الاقلام من تحريرها انتهى ثم ان اهل الهند اذا ارادوا

التصدق بالطعام لا يصل الثواب لجناب الانبياء عليهم السلام وجميع المؤمنين فيقر الفاتحة والاحكام او اكثر من ذلك اولاً

ثم يقولون تصحح الله لهم اوصول ثواب طاعتنا وقرائتنا الى روح سيد المرسلين وسائر المؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات برحمتك يا ارحم الراحمين فقال هذا القائل في موضع الاخر من كتابه هذا الفعل والرابع من شفا

الانبياء بعينه هذا شكر الوجود وكفار من مع الاوثان هم فيه سواء انتهى وايضا قال في موضع الاخر التبعيد في

وبغلام محي الدين وغلام معين الدين هذا هو شكر الذي يفعلونه المشركون مع الاصنام وله علماء وعباد

اقبح من هذا الا يكون مثلها على السن اعداء اليهود في عداوت سيد البشر عليه السلام تركتها الملائكة الذين

وما ذكرنا الموزج جبات من بيادر طغيانه وجرات الحاد فقط فالمسئول من حضرت جنابكم ان تبينوا

حكم الله ورسوله في هذا الرجل وامثاله وحكم من كان متابعا ومعاوناً وايضا بينوا ان حكم كتابه ايمسكتم بفلسل

ام يدفن جزاكم الله خيرا الجزاء ورضى عنكم باحسن الرضاء في الدنيا والآخرة اياها يا اهل العالمين جواب مرسله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على هذا النعم العظام خص بها جسيمة وزرة الانبياء عليهم السلام ابواب وهو اعلم بالصواب اللهم

الحنيف رشدي واعذني من شر نفسي اعلم ان كلام هذا الدجال كله سب الانبياء واستهزاء ببن المرسلين وعبادتنا

لعلو شان الرفوع الذكر عليه السلام بالدرجة القصوي لا يتصور المزيد عليها فهو ملعون مشرود ساقط من عين الدنيا

ليس في الاسلام نصيب وكذا الكلدان وغيره ناصر به اجمعين لعنه الله بعد ورط القفار واوراق الانجار كيف ورد

على قلبه في الخطرات وجرى بلسانه وكتب نبأه ومن اى ابليس اخذ هذا السبق ولم يتعرض
 لشك احد من اعدائه تعالى فما سبق حتى لو بسط المجهزون فكانت واثارته وود الاله في كل كلمة
 اصارت كالطود والعظيم فما احسن ان يعرف علمه والاضلع كل خلاف يبين حماره
 بنعيم مناع للخير بعد اثم الهم وقوله المشي الى زيارت نبي او ولي او من اوهوت الى اخره
 فهذا كله كفر بعبودية وعلامة بعضها فوق بعض وردته في بيان وجوه الاول
 انه ذكر الانبياء وشبهه بالجن والبهوت الذي لا يقبله في العقيدة الاسلامية وهذا سب
 والائمة لهم وبهذا الاسات صار مرتبة كاملتين الاولين باجماع السلف والخلف والثاني
 انه اطلق الشكر على المشي السنوية الى زيارت الانبياء عليهم السلام خصوصا الى جناب سيد المرسلين
 قريب من الواجب وعند البعض للعلام واجب العين على اهل القدرت فهذا الاطلاق من
 كفر شديد ثم المساواة بين السنوية وبين المشي التي اولى الليل اليها كفر فهذا الكفر ثالث اشده
 الاولين الرابع ان هذا الجال اطلق الشكر على مجاورة الانبياء خصوصا على مجاورة شفيع الائم
 من اعظم القربات لوتبتم للاذن من السعوات وهي توجب الشفاعة مرغوب فيها
 لقوله عليه السلام من استطاع ان يموت في المدينة فليمت بها فان شفيع لمن يموت بها واهله
 والتمزي في فقيه حريص لجميع امة المرحومة بالمجاورة عند التهاه الاجال ولهذا المعنى كان من

وعان

وعاد امير المؤمنين سيدنا عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في بسيدك واجعل موتي بينك وبينك
 فوجدناه كما يتنناه وايضا لم يخرج امير المؤمنين عثمان بن ابي بكر قال في غير من شعبة انا
 اشق لك الاسباب من الجانب الاخر فاخرج الى الشام فان بهم معاوية فقال له ان افارق مجاورة رسول الله صلعم
 فصرحتي قتل مظلوما شهيدا هكذا في سنة ايام الحارث فاطلاق هذا الحديث عليها الشكر ردة
 المساء لها بجوارت الشياطين والبهوت ردة خامسة له ولعاوية برب قتلهم في حال الحرم
 بالاجماع السادس ان الضال مغضوب عليه اطلاق الشكر على حرمت حرم المدينة حرم رسول الله صلعم
 الثابت بالاحاديث الصحاح وله البواب في كبريت و هذا الظاهر من الشمس فلا حاجة في ايرادها
 فانها باللفظ القبيح كفر ردة غليظة له ولعاوية وظلمات بعضها فوق بعض ثم المساء

كثر عن ابي بكرات الشياطين كفر سابع وما قال العمل بقول الرمال والجفار والرمس والبهوت
 والجن شكر ثم قال هذا الشق بعدد وبعينه هذا حال الكسفة واستخارة وايضا الرمال والتقوم وتعلم الامانة
 وتعلمها كلها كذب وعذرا علم ان كلام هذا الملعون كفر شديد و ردة على ردة الغليظة
 كوكبا حتى كفره وكفر معاوية وعذابهم كفر لا يتمحز بالاستخارة المسنونة وكشف الحاصل
 لورائده بدرجة لا يتصور المرئيد عليها حيث جعلها شركا وجعل الاستخارة كذبا وعذرا ولعلم ان كلام
 هذا الملعون كفر عظيم او لا الى جحيم من الشرف الاعظم عليه السلام ثم الى من بعد من العبيد الخدم

لان فضائل امور المذكور كلها ثابت بقوله ونعلمه عبد الله فقط وهذا مما لا يخفى على احد واذا عرفت هذا
 فاعلم ان هذا المفسد يتر من الشان الابتر والبولهب وامرته صالت الخطب الغيب الله من آين اخذ بذر
 هذا الحسد لعله اخذ من اخذ ام الحسد امراة الي حب في عالم الارواح واما قوله تعظم الانبياء تعظيم الاكبر فقط
 هذا ايضا كفر من كفر يانه لان فيه انحطاط الانبياء من درجة النبوة الى درجة الكبر والى ان يكون
 الاخ الصغير افضل من الاخ الاكبر في الفضائل وهذا مشاهد غير بعيد فلم يبق للانبياء درجة الادوية
 كبر السن فقط وهذا تحقيق علم عبد الله وفيه تمييز لفضيلة على ان كلهم ليس ذهب يومه ولو على غيره
 ولو له اليوم القيت الابد تبال وما ذكره اللب الشقي من امر الشقا فاعلم ان الشقا
 والشفعاء فهذا استهزاء بمنه بايمانه وايمان معا ونبيه الله يستهزؤ بهم ويخدعهم في طغيانهم
 يعمهمون والشقاغمة حق ثابت بالدلة الرابع فمفكرها كافر وبالشهارة ردة على ردة
 نعوذ بالله منها قل في الطريقة الحمد لله وسير الامم العربية ومن انكر شفاعت الشافعين يوم القيا
 فهو كافر وما ذكر في سوال اهل الهند اذا ارادوا التصديق بالعام الايصال الثواب الى جناب
 الانبياء عليهم السلام واولياء جميع المؤمنين فمقرؤن الفاتحة والاذكار او اكثر من هذا اول الثم فوجوه
 لتصحيح النية اللهم اوصلنا وقراتنا الروح سيد المرسلين وسير النبيين والاولياء
 والصالحين وجميع المؤمنين والمؤمنات والسلمين والسلميات برحمتك يا ارحم الراحمين فقال

ذالك

فالكلام المشتمل على الفعل والرجاء من شفاعته الانبياء هذا بعينه شكر الوجود وكفارته مع الاوثان
هم فيه سواء اتى اعلم ان هذا كذب وهتان منه على المسلمين والقران شاه عليه ان الله
قد بين ان شكر الوجود وكفارته وتكذيب هذا الكتاب لغولته سبحانه وتعالى فقالوا هذا الله وهذا
فما كان لشركائنا افلا يصلوا الله وما كان الله فيهم يصل اليهم شركائهم ساء ما يحكمون وليس هذا
التقسيم صدقا للمسلمين لا يصل كل واحد من الاله واما ذكر الانبياء عليهم السلام والاولياء عليهم السلام
والمؤمنين في الفاتحة فلا يصل الثواب اليهم فقط فظهر ان الآية كما نزلت في شكر الوجود وكفارته
فذلك كمثل البيان هذا الكتاب وما حكمهم تكذيب هذا الكتاب وكما هم وهذا قوله
في الملة لان هذا الكتاب لا يذكر الانبياء عليهم السلام الا مع الكفار والجن والبهوت والشیطان
فعلم ان روجه كان من جنودهم حين حارت الارواح جنودا مجتدة وقد سمعت من
بعض علماء الخرافة شرح صورة نصارى البهوت الاسود كرية المنظر واما قال عبد الله

التسمية بعبد النبي وغللام محي الدين وغللام معين هذا هو النكر النسي يفعلونه المشركون مع
الاصنام والمقصود في هذا الحكم تكفير جميع اهل الاسلام لان العالم لا يخلو عن هذا الاسماء فبعضهم
سبوا لها وبعضهم سبوا بها وبعضهم داعين بها فثبت حكم على الكل قلت هذا اذا كان
العبد والغللام والمملوك بمعنى المخلوق وليس كذلك عرفا ولا شرعا بل هذا اسماء للخرم وقد ثبت

الشارع هذا الاضافة في القرآن فقال عز اسمه من عبادكم وامانتكم وايضا من ملكيت ايمانكم ولها
 لاهل الجنة ويطوف عليهم غلمان لهم كما هم لو كانوا منون وايضا ويطوف عليهم ولدان مخلدون
 وقال رسول الله صلى الله عليه واله في ابا هريرة يا ابا هريرة هذا غلامك بل اذا اخذ الشيخ تلميذه او مر به ويقول
 من يشترى العبد من شترى العبد فهذا جائز بل تجب وقت الاثبات والمزاج كما فعل رسول الله
 بن اهران خزام البدوي فاني يربى وينزله في الجحيم لا جمل عليه علم الله ورواه وقال الشيخ
 الامام مقتدا الفقهاء والمحدثين الشيخ محمد عابد المديني الانصاري الحارثي المعروف بالسند الحراني
 في رسالة للشيخ قباقل في كل رسول في جواز تسمية بعبد النبي وعبد الرسول فمن كسى ولده
 او ولد غيره بعبد النبي او بسلام النبي او بسلام محمد او بسلام احمد قصد بذلك التكريم ولم يدع الى ما
 هناك الا لتوضيح اجنب من التثنية والاعظم في كتاب المسمى بذلك الثوب الذي لا يجدوه ولا
 يحصى هذه الاخره على ان هذا الجدل قد اقر على تكفيره وتكفير من رده او لا ياشد من الكفر المذكور
 في كلامه لان اصابعهم واكابرهم كلهم يقولون ويكثرون فيما بينهم قال مولينا فلان
 ومولينا فلان هكذا وتعظيم اهل الهدى للعلماء بلفظ الشيخ والشاه فقط الا في موضعين
 عن ذكر مولينا جلال الدين رومي صاحب المشنوي وعند ذكره في العلماء المجتهدين ^{الاولياء} _{قصب}
 العارفين مولينا مولوي محمد خذ الدين الدهلوي الجشني وهو تعظيم المولى في الحقيقة اسم

Marfat.com

اسماء الحق فاذا قال للغير مولانا فقد اقر بالعبودية وجعل نفسه عبدا او مخلوقا ان ثبت عليه
 تكفيره بقوله وحكمه فخطا وهذا الشك من التكفير بقول الغير صدق لقوله عليه السلام لا يبصر احدكم الفذي
 في عين اخيه ولا يبصر الجرم في عين نفسه واذا ثبت وانظر عليك ان كلام هذا الرجل كل سببا
 ومقتا وعدا والالينا اعم وتسمو بلسنتهم فلا شك ولا شبهة في كونه وروية وكفر معا ونبيه ومن شكك

في كفرة لقوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو
 للكافرين قال في تفسير قوله القرآن قد علم من هذا الآية ان الاثما عن واحد الثما عن الكل

وقال في الجدي حاشية شرح الوفاية اعلم ان كون معرفة تفاصيل مسائل السبب اهم المباحث
 واسر الواجبات والخفا على احد من الثقات وقال في الهداية ان سبب النبي صلى الله عليه وسلم كونه من اهل بيته

من النبي فاذا كان كفر من الكافر الاصل فكيف لا يكون كفر من يدعي الاسلام وفي العنبي
 شرح الكفر المسلم اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم ايكفر حتى لو حكم به حكم يقتل وفي الدرر والغرر اذا سب

شيئا او واحدا من الالبياء عليهم السلام فانه يقتل جدا ولا توبة له اصلا الا انه صد واجب فلا يسقط
 بالتوبة ولا يتصور الا اذا اصر في التاتا فان توبته من عاب شيئا بشي اولم يرض منه من سب

المسلمين فقد كفر ومن اصول الخسرى من انكر شيئا من الشرائع فقد ابطال قوله الا الا الله
 وفي در المنار والكافر بسب النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقتل جدا ولا تقبل توبته ومن كفر في كونه غدا

كفره وفي تحفة الاخير على دقة المختار ولا تقبل التوبة اى لا يرفع عنه حكم القتل واما قوله
 فهي مقبولة وفي غرر النظر على المختار المسلم اذا سب النبي عليه السلام حتى لو حكم به الحاكم
 يقتل وفي منهج الفقهاء من سب النبي عليه السلام او نقصه كان ذاك منه كفر او ردة وفي مسائل
 الدين ولو استحق الرسل او سبهم او عابهم كفر وفي الصلح الاحتمالي في قتل الكفر
 او عاب نبيا بشئ او لم ير من السنة من سب المرسلين وفي الشفاء ان من سب النبي
 او طعن لقصا في نفسه او نسبه او دینه او في صلته من خصاله او ضرب او شبهه على طلق
 الازراء عليه او التصفير بشانه فهو سب والكافر ان يقتل ولا تقبل التوبة ولا استثنى
 فضلا من حصوله الباطل علمه المقصد والاعتقادية تقريبا كان او لم يكن وفي الطحاوي
 المذهب عدم التكفير من المخالفين فيما ليس من الاصول المعلومة ضرورة قلت هذه الروايات
 صريحة بتكفير من وقع في تحقير جناب الانبياء وسبهم لان تعظيمهم اصل كبرى
 عظيم في الدين بلا خلاف وفي حاشية سيد محمودى ان كل مسلم ارتد فتوبته مقبولة
 الا من تكررت منه الردة او سب نبيا من الانبياء فانه يقتل حدا ولا تقبل توبته
 لانه حق العبد لا يزول بالتوبة ومن شك في عذابه وكفره كفر وفي ميزان امام الشعراني
 في حق الباطن او من عليه السلام ان الله كان راضيا عنه حال اكله من الشجر كرضاء عنه

ما كونه

٤٠

حال كونه في الصلوة وفي الجلبه ماشية شرح الواقية في كتاب الكفر او غيره
 بشي مما جرى من البلاء والمحن عليه واستحق عليه السلام بعض العوارض الشرعية الجاهلية
 والمعمهودة لديه فهو سب له وحكمه ان يقتل ولا توبة له وهذا كله اجماع من العلماء وايرتبه
 من لدن الصحابة الى علمهم ومن قالوا ان مالك بن النسر واللبس واهم واسحاق وهو من ذهاب
 ومقتضى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قتله قال ابو جعفر واصحابه والشوري واهل الكوفة
 والاوزاعي وايضا في جمع العلماء عدلان شاتم النبي صلى الله عليه وسلم والمنقصرين كافر وحكمه من الائمة
 القتل من شك في كفره وعذابه كفر واحجج ابراهيم الفقيه في مثل هذا بقتل خالد بن الوليد
 بن نويرة الاسدي لقوله من النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي لا اعلم احد اختلف في حرم
 قتله وفي البسوط عن عثمان بن كثر من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل والامام بخير في صديها او قتل
 وكذا قال جلان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب القمع مثلاً فقال الاخر انما الاجر فهذا كفر هذا روى
 وفي سيف الملوك من قذف النبي صلى الله عليه وسلم يقتل مسلماً كان او كافراً وفي الاشياء والنظائر
 ردة السكران الا الردة بسب النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقتل ولا يعفو عنه وفي الجلبه وقال عبد الله
 المرابط من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هزم في بعض غزواته يستتاب فان تاب فيها ونعمت الا ان
 لانه تنقص وفي غزواته فتاوى هر كس يغمى عليه يبعث وتقص بالكذا كرجه ان لو كان كافراً

وقال مولينا وشيخنا قطب الاول شيخ العلماء قاضي الجيزة قاضي سنا الله پاني هتي صاحب
تفسير مظهر به قدس روفي كتابه بالابد منه هر ملعونى كرو چينا پاك وسر كاپنا وشنا م يا كابت
در امرى از امور دين او باور و حجت مبارك او باور و صفى از اوصاف او خواهم كه من ان شاء الله تعالى
اگر چه از راه نيك گفته بشد ان كافرست واجب القتل توبه او مقبولست اجماع است بر آن است كه
بي او دين بهر كس از انبيا كفرست خواه فاعل او طلاله و الله من ترك شيئا من هذه الامور فاعلم ان الله قد
هدى الشقى و طعمته في دلائل الخيرات الى جنات تجري من تحتها الانهار من امم الفقهاء والمحدثين
في البلد الاوين مولينا وشيخنا الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول اللكى فرود كور في اول وقت
في بعض سطره هذا من كى نفس مروج فلان شهوت بالشيطان فما احسن ان ينشد في طاهر
الجبل العالى يكلمه الشفق على الرمان والشفق على الجبل الى اخر التقرير ثم اذا ظفرت على مثل
هذا التذيق فاقتره ولا تمهل فان شرب هذا التذيق اخز من شرف واسق الخمر وان وجدت كبريت
فانفسه ولا تمسك فان امسك حرام قال في الاشباة والنظاير حكم الكره وجوب القتل الى
يرجع وجب الاعمال ويطلب ما رواه الغير من الحديث فلا يجوز للرجع مع من ان يروى عنه بعد
روته واذا مات او قتل على روته لم يدفن في مقابر المسلمين وفي جامع الرموز في الظاهر
لايجل النظر في كتب المعتزلة ولا امسكها فان قيل الملى الهندي سائل الدهوي كان

من

من تلامذة مولانا شام عبد العزيز فكيف يدعون وبيد قلوب حثيث البطن وجب
الرياسة كالمترين الاولين كالنواحيضون مع النبي عم في الحج والهاو الصوم والصلوة
قوله تعالى من لم يجعل الله لورا فماله من نور وصدق قوله عليه السلام ان الشر شرار العالم

ربنا لا تنزع قلوبنا بعد موتنا وهد لنا من لذة رحمتك انك انت الوهاب حرره من غير
الايام عبد الغني الجوهل الموسوم باسم الغير محمد عبد الخراساني الحشيتي بترقيق الكبر

حامداً مصلياً ما قدم هذا الرب العجيب وسلا الغريب المسكين بسيرة الباقية
على رؤس الفاسقة من يد عبد الضعيف الاشقي من القديم احقر الاحقر محمد عظيم كل اجوي واهالي
اللهم اغفره وامن له حق على جميع محمد صلي الله عليه وسلم كبريائنا في كل يوم من شهر الشوال سنة ١٢٨٠

بضم الجيم وتشديد اليم ماسقط على المتكبين والوقفه بفتح الواو

سكون الفاء بعده راء واصل الى شحمة الاذن كذا في جامع الاصول

والنهياريه وهذا بظاهره يفيد ان شعره صلوم كان امر متوسطا سبي

بين الجمة والوقفه لكن سبق انه صلوم كان عظيم الجمة الى شحمة الاذنيه

وفي رواية ابي داود قالت رضي الله عنها كان شعري رسول الله صلوم

فوق الوقفه دون الجمة وجمع القاصي عياضيان ذلك لاختلاف

الاوقات فكان اذا ترك تقصيرها بلغت اللثك واذا قصرها

كانت الى الاذن او شحمتها ونصفها فكانت تطول بحسب

قال النووي تعالى ان بطل ان ذلك كان لاختلاف الاوقات

او الجمة قال الملا على قارى قد اضطرب الشرح في الحقيقة

لفظا ومعنى فلا يناسب ان يقال فطلق يقصر ثم تطول شيئا

فلا ولي ان يقال ثبت انه صلوم حلق راسه في عمرته وحجته ايضا فاذا

كان قريبا من الحلق كان الى انصاف اذ نية ثم تطول شيئا فشيئا

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the number '3' at the top and various explanatory text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including the word 'فقط' and other annotations.

فيصير الى شحمة اذنيه وما بين اذنيه وعانقه وغاية طولها ان يضي
منكبيه فاخير كل راو باراه قلت ويؤيد ماصي حوازه صلعم لم يخلق

سنى الهجرة الاعام الحديبية وعام عمرة القضاء ثم عام حجة الوداع
وقال في سبيل الهدى والرشاد قال بن القيم في زاد المعاد لم يخلق

النبي صلعم راسه الشريف الاربع مائة وفيه عن انس بن مالك كان يبلغ
شعره صلعم شحمة اذنيه وفيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون راوسهم وكان اهل الكعبة
يسدلون راوسهم وكان يحب موافقت اهل الكعبة فيما يؤمرون

فيه شئ قال الملا على القار يسدك بفتح التختية وسكون السين
وكسوا اللدال المهملتين ويجوز ضم اللدالي يترك شعره ناصية على

وقيل يسدل الشعر اذا ارسل ولم يضم جوانبه وقيل السدل ان يرسل
الشخص شعره من وراءه ولا يجعله فرقتين والفرق ان يجعل

فرقتين كل فرقة ذواته وهو المناسب للمقابل يقول وكان
المشركون

هذا حديث حسن صحيح نقله في التوحيد
الاحمر للدرجال
من سئل عن سبيل الهدى والرشاد قال بن القيم في زاد المعاد لم يخلق النبي صلعم راسه الشريف الاربع مائة وفيه عن انس بن مالك كان يبلغ شعره صلعم شحمة اذنيه وفيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون راوسهم وكان اهل الكعبة يسدلون راوسهم وكان يحب موافقت اهل الكعبة فيما يؤمرون فيه شئ قال الملا على القار يسدك بفتح التختية وسكون السين وكسوا اللدال المهملتين ويجوز ضم اللدالي يترك شعره ناصية على وقيل يسدل الشعر اذا ارسل ولم يضم جوانبه وقيل السدل ان يرسل الشخص شعره من وراءه ولا يجعله فرقتين والفرق ان يجعل فرقتين كل فرقة ذواته وهو المناسب للمقابل يقول وكان المشركون

المشكوكون يفرقون قوله ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وآله قال الملائكة قال
 اي شعرة بان التي شعرة واسه الى جانبيه ولم يترك شيئا على جبهته قالوا
 والفرق سنة لانه الذي رجع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله والظاهر انما جمع
 اليه بوجي انتهى نقيل ^{السنة} السد فلا يجوز وما يدل على الجواز ما
 روى ان من الصحابة من يسهل ومنهم من يفرق ولم يعب
 بعضهم على بعض فلو كان الفرق واجب لما سكتوا بعد ذلك افاده
 الملائكة القار ثم قال وقد روى من السحق عن محمد بن جعفر
 عن عروة عن عائشة رضي قالت انا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وآله
 يا فوخة قال ابن الملاح ان جبرائيل عم اتاه وامره بالفرق ففرق
 المسلمون رؤسهم قال القاضي العياض والحاصل ان الصحیح المختار
 جواز السد والفرق افضل انتهى واخرج ابوداود اذا فرقت
 لرسول الله صلى الله عليه وآله فرقة عن يافوخة وارسلت ناصيته بين
 عينيه وفي الشمايل للملاء قال قال بعض شيوخ الحديث العياض

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 في القناع كان
 راسه وشيخه وشيخه وشيخه
 عروة بن ربه
 في الحديث
 في الحديث

مؤخر الرأس مما يلي القفا يعني احد طرفي ذلك الخط عند اليافوخ
 والآخر عند البيخوخ جهته محاذ بالمابين عينيه يكون
 من نصف الشعر من يمين ذلك الفرق ونصف من يساره وقال
 الملا على قار في شرح المشكوة عن الطيبي قوله ثم اوسلت ناصيته
 بين عينه اي جعلت شعر مقدم راسه محاذ بالمابين عينيه
 بحيث يكون نصف شعر ناصيته من يمين ذلك الفرق ونصف
 الاخر من جانب يساره ذلك الفرق انتهى وقال الشاح زيز العنق
 الفرق يسكون الرء الخط الظاهر من شعر الواس اذا قسم نصفين
 فذلك الخط بياض بشوة الرأس الذي يكون بين شعر الرأس
 وفيه عن امهاتي بنت ابي طالب قالت قدم رسول الله صم
 قدمه ولم اربع غدا ثم قال الملا على قار في الغدا اربع غدا
 والجملة حالية اي قدم مكة واحمال ان اصله اربع ضفائر ويقال
 ذوائب وفيه عذارى رايت رسول الله صم لا اضفائر اربع

حديثنا حميد بن سعد بن قالا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حسن الجسم اسم اللون وكان شعره ليس
 مني يتكلم وفي البيهقي عن عائشة
 عباس وابي سعيد وروى ابن جرير
 حديثنا حميد بن سعد بن قالا
 عن هشام بن حماد بن عمار
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجتمعت دون العروة من ابي
 وقد اوى من غير وجه عن عائشة
 وفيه سؤالا وكان له شعر فوق
 هذا الحرف وكان له شعر فوق
 ابن ابي زناد وهو لغة

قال

يقال الملاء على قاربه ضفائر جمع ضفيرة كغداً جمع غديرة وها
 بمعنى واحد والصفير نسج الشعر وغيره والصفيرة العقيمة في
 الغد انراعم وبه جزم السيوطي وغيره قال ابن حجر وفيه حل صفير
 الشعر حتى للرجال ولم يختص بالنساء الا اعتبار ما اعتبر في اكثر البلاد
 في هذه الازمنة المتأخرة ولا اعتبار بذلك قلت عادة السادة

في بعض البلدان ايضا هي الضفر لكن غديرتين واقعتين
 بين ايديهم تفرقة بينهم وبين النساء اذ عادت من واضع الضفائر
 خلفهن وهذه القدر يكفي في عدم النسبة بهن والراعي انتهى
 وفيه عن عائشة ركت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وانا حائض
 وعنها رضي ان رسول الله صلى الله عليه كان له وفرة الى شحمة اذنيه وكان

وكان يحمرها بالمد وهو بكس فيسكون ^{عود} تدخل المرأة في راسها للثلا
 ينضم بعضها الى بعض وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه ودهن
 راسه وتسيح له حية قال الملاء على قاربه المراد تمشيطها وارسال شعرها كان

وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
 من انا واحد وكان له شعر فوق اجمة
 تفوق غيره وروى الوفاة رواه الترمذي في مشقة
 وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
 راسه وتسيح له حية وتسيح حية وتسيح حية
 ان ثوبه ثوب ربات رواه في صحيح السنة

وحلها بمشطها انتهى قلت ففي اثبات استئنان بتقية الشعر على

الراس وارسالها وقرها لنا غنية عظيمة بهذا المقدار من الاحاديث

الصحيح بقى السؤال عن حديث سهل بن عبد الله الخنظري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل حزيم اسدي لو اطلو جمته واسبال ازاره

فبلغ ذلك حزيم ما فخذ شفرة ^{كثيرة} فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره

الى اضاف ساقيه فاجواب ما افاده الملا على القار فقال الاشك

ان طول الشعر ليس ^{اداه ابو دودود مشكوك} مثل مواع ولا جاء امره بقطع ما زاد على معلوم

منه فلعله صلى الله عليه وسلم راي في هذه الرجل بخر ابطول جمته كما يد عليه واسبال

ازاره اي اطاله زيله قالوا وفيه جواز ذكر المسلم اخاه الغائب بما فيه

من كروه وشوعا اذا علم انه يرتد عنه ويتركه عند سماعه انتهى وفيه

السنة فهذا اي جواز قطع الجمة الى اذن في حق الرجل قال عبد الحق

دلم زيه موي مكرم ومومن مومنيست وعلق عليه جدي العارف

العالم المخذوم محمد الهاشم اي كراهة تحريمه وان كان كراهة تنزيه وتبرك

الاولي

فصل في شعره بين ندموم

الاولى مخالفة لفعله صلعم ولا موه خرمها بتركه فتدبر قلت فوضح ان ابتداء
الشعر على الرأس سنة وامر سالها سنة اخرى وفرقها سنة ثالثة والاكتفاء
بما لا يتجاوز عن القدم المسنون سنة رابعة واكرامها سنة خامسة فتأمل

وعن انس رضي عن النبي صلعم قال من اتخذ الشعر فليحسن له او يخلق فرا
الطبراني وفي الفروع للحنابلة يكره حلق الرأس وقصه لامرأة وقيل يحرم

ونقل اثم ارجوان الالباس للضيوية قال ابو سلمة دخلت على العائشة
الى ان قالت وكان ازواج رسول الله صلعم ياخذون من امرؤ منهن

حتى تكون مثل الوفرة ففیه جواز الشعور للنساء لاصح اسقاط حق

الزوج اتمى وعن ابي قتادة قال لرسول الله صلعم ان لي جمة افارج لها قال
رسول صلعم نعم واكرمها الزوج وعن عطاء بن يسار قال كان برسول صلعم في المسجد

فدخل رجل فانزى الرأس والحجبة فاشارة اليه رسول صلعم يده كأنه يامره باصلاح
شعره وحجبه ففعل ثم رجع فقال رسول صلعم اليس هذا خير من ان ياتي

احدكم وهو ثائر الرأس كأنه شيطان قلت ففعل كراهية بعض الناس ومنعهم
رواه مالك ١٢

منكوه

ف

بإشارة منها في ذلك الموضع
ومن ابي بصير ان قال من كان له
رسول صلعم رواه ابو داود
وعن ابي قتادة انه قال قال رسول صلعم
ان في الشعر اثارا منها قال رسول صلعم نعم
واكرامها قال فكان ابو قتادة ربهما وعظما
في اليوم مائة من اجل قول رسول صلعم
نعم واكرامها مهارة ما لك ام ملكوت

ف
جواز تخفيف الشعور للنساء

ف
امر رسول صلعم باكرام الشعر

عن اتخاذ الشعر على الرأس ولو على وجه مسنون بنية السنة بقى للنع من ان
يخلق بعض ويبقى بعض كما يفعل بعض العجم ومنهم من يضع على فرقة ما يسمى

الكامل وبعضهم يقفون على الصدغين القصتين وعن الحاج بن حسين

قال دخلنا على انس بن مالك فحدثني اخي المغيرة قال قالت وانت يومئذ غلام

ولك قرنان او قصتان فسمع ^{الله} راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذا

او قصوها فان هذا من اليهود واخرج ابو داود والنسائي عن عمر ^{رضي الله عنه}

احلقوا كل ^{او انكروا} قال في عين العلم وشرح للمرا على قاز وكون

الزيادة اي وكبره الزيادة الشعر في العارضين اي الى الخدين واسلم

الى الصدع بضم وسكون ما بين العين ولاذن والشعر المتدلي عرو وهو

من شعر الرأس يتجاوز من عظمتها اي من اللحي للشمية الى نصف الخد وروى ذلك

بيان هيئة اهل الصلاح وكثيرا ما يفعل اهل الاعاجم انتهى وقال اللاداعي القار

في شرحه على مناسك الحج وامامنا يفعل بعض العلماء الاروالم وجهه لم من تخلف

بعض الشعر في وسط الرأس المسمى بالكامل ^{من مكر وهاد الشيو والتقات}

ومن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احلقوا هذه الكلمة
او انكروا هذه الكلمة او انكروا هذه الكلمة

الكامل مكر وهاد

باجواب

بالجواب عن حديث علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من
 جنابة لم يغسلها فعليه لها كذا وكذا من النار قال علي رضي الله عنه فمن ثم عادت له
 ثلثا قال الملا على القار في شرح المشقة اي فعلت براسي ما يفعل بالعدو
 من الاستيصال وقطع دابره قال في شرحه على عين العلم فان ابقاء الشعر
 على الرأس انفع للدماغ وادفع للبرد والحرق ولهذا اختاره غير الصوفى والندوم
 وسائر اصحابه فما حلقوا الا بعد الفراغ من احد النسكين وحيث قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صارت سنة مع انه قال عليكم بسنتي وسنة خلائف
 الراشدين فيستحب تركه لمن لم يكرم يده ووجهه الا اذا ترك بعضه وحلق
 بعضه وجعله قزعا اي قطعا فهو اهل الشنطة ومنه عند الصغار
 ولا عبرة بقول من يقول ان حلقه يورث الصداع انتهى قال الطيبي
 وفي الحديث ان الملا ومته على حلق الرأس سنة لازمة صلح قمرهم والآن
 عليها رضي من الخلفاء الراشدين الذين امرنا بتابعة سنتهم انتهى قلنا الجواب
 عنه ما نخص به الملا على القار بعد هذا والفظ ولا يخفى ان فعله كرم الله وجهه

فسننتهم لم تأت
 بل من فعلت امرت

ادعي ابن عبد النبي الاجماع على اباحة خلق الجريح وهو سر واية عن احمد ورواه
 عنه انه مكروه لما روي عنه انه من وصف الخوانج انتهى وذكر الحكمة في النبي
 عن القزع فقال تسوية الخلق وقيل زي اليهود وقيل زي اهل الشون
 والاعادة انتهى وفي نصاب الاحتساب في الباب الواحد والستين وذكر
 في جنایات الذخيرة ان امسك الجعد في الغلام حرام انتهى قلت
 قد صح المحدث الكامل محب الدين البطيوني في الرياض النضوية في
 فضائل العشرة البشرية وفي ذخائر العقبى في مودة ذوي القربى في
 خلق على كرم الله وجهه وحليته ما حاصله انه كان على رضى الاصح
 اخذ شعر مقدم راسه كالراحة عليه مثل خط الاصابع من الشعر كما
 شعر راسه من خلقه فكان لها صفيرتان وكان شيخ ابيض الرأس والكبير
 يصفر احد بالخضاب الامار وكما الخضاب بالصفرة في رواية تامة
 يعارضها ما روي الشعبي انه قال رايت علي بن ابي طالب راسه وكجبة قطنة بيضا
 اخرج ابن الضحاك وهذه الرواية هي المشهورة انتهى فعلى هذا علم ان الرضى

كسر

